

العشماوي

الصف العاشر
الفصل الدراسي الثاني
٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

آيات من سورة الحجرات

نسخة مفرّغة دون إجابات

(المذكرة الكاملة المحولة تجدونها في جميع المكتبات)

(جميع الموضوعات بمهاراتها مشروحة على منصة طلابي)

www.tulaabi.com

محتويات مذكرة العشماوي

(الصف العاشر ١٠)

الموضوع	من صفحة	إلى صفحة
بعض المصطلحات اللازمة في الفهم والاستيعاب .	٢	٤
- النصّ القرآنيّ (آيات من سورة الحجرات) : (الثروة + الفهم) .	٥	١٨
- الصور الفنية : (التشبيه - الاستعارة - الكناية) .	١٩	٤٥
- المفعول المطلق والناصب عنه .	٤٦	٥٥
- المقال (أسسه الفنية - نموذج) .	٥٦	٥٨
- إجابات جميع تناولات الدرس الأول : (ثروة - بلاغة - نحو) .	٥٩	٦٠
* دور المرأة في أحداث الهجرة : (الثروة + الفهم) .	٦١	٧٣
* الطباق والصور وبلاغيات النصّ .	٧٤	٧٩
* مصادر الأفعال .	٨٠	٩٢
* التلخيص : (أسسه) + (نموذج) / المقال : (نموذج) .	٩٣	٩٦
* إجابات جميع تناولات الدرس الثاني : (ثروة - بلاغة - نحو) .	٩٧	٩٧
- قصيدة وقفة على ظل : (الثروة + الفهم) .	٩٨	١١٤
- المقابلة وبلاغيات النصّ .	١١٥	١٢١
- اللزوم والمتعدي .	١٢٢	١٣٣
- التقرير (نموذج) .	١٣٤	١٣٦
- إجابات جميع تناولات الدرس الثالث : (ثروة - بلاغة - نحو) .	١٣٧	١٣٧
* سيل العرم : (الثروة + الفهم) .	١٣٨	١٤٨
* الجناس وبلاغيات النصّ .	١٤٩	١٥٥
* المفعول به .	١٥٦	١٦٤
* التقرير (نموذج) .	١٦٥	١٦٥
* إجابات جميع تناولات الدرس الرابع : (فهم - ثروة - بلاغة - نحو) .	١٦٦	١٦٦
- قصيدة حديث النفس : (الثروة + الفهم) .	١٦٧	١٨١
- السجع والاقْتباس وبلاغيات النصّ .	١٨٢	١٩١
- الصحيح والمعتل .	١٩٢	١٩٨
- الإسناد .	١٩٩	٢٠٤
- التقرير : (نموذج) .	٢٠٥	٢٠٥
- إجابات جميع تناولات الدرس الخامس : (ثروة - بلاغة - نحو) .	٢٠٦	٢٠٧

* المذكرة ملونة في المكتبات ، ولا أحلّ تصويرها أو شراءها (أبيض وأسود) .

بعض المصطلحات اللازمة في موضوعات الفهم والاستيعاب

١ - الفكرة الرئيسية :

- جملة اسمية مكوّنة من مبتدأ وخبر + تامة المعنى + معبّرة عن مضمون الفقرة أو الأبيات .
(فلو كان الموضوع مثلاً يتحدث عن الماضي العربي ، يمكن أن نقول في الفكرة الرئيسية : للعرب ماضٍ مجيد وتاريخ عظيم) .

٢ - المعنى السامي :

- هو كالفكرة تماماً ، لكننا في القرآن الكريم وفي الحديث الشريف نطلق عليها (المعاني السامية) احتراماً وتعظيماً ، إذ لا يسمّى الكلام الربّاني ولا النبويّ أفكاراً ، ولكن في الصياغة كما الفكرة تماماً .
- جملة اسمية مكوّنة من مبتدأ وخبر + تامة المعنى + معبّرة عن مضمون الآيات أو الحديث النبويّ .
(فلو كانت الآيات الكريمة مثلاً تتحدث عن ضرورة طاعة الله ورسوله ، يمكن أن يكون المعنى السامي : طاعة الله ورسوله طريق الفلاح) .

٣ - القيمة :

- هي الصفة النبيلة المجرّدة ، وقد تكون القيمة صريحة في النصّ ، وقد تكون مستنتجة تفهم من السياق .
ومن القيم : الصدق ، الأمانة ، الإخلاص ، الوفاء ، التضحية

٤ - الشعور والإحساس (الجوانب الوجدانية) :

- هي مشاعر يمكن استنباطها واستنتاجها من النصّ ، وقد تتعدد المشاعر في النصّ الواحد ، فلا بد أن تقرأ الجزء المراد استخلاص الشعور منه ، وقد يكون السؤال عن المشاعر السائدة في مجمل النصّ .
ومن المشاعر والأحاسيس : الحب ، الكره ، الحزن ، الفرح ، الغضب ، الفخر ، الشوق ، الإعجاب

٥ - الغاية والهدف :

- وهو الغرض من النصّ ، وكأنني أجيب عن سؤال :
* ما هدف صاحب النصّ من نصّه ؟
والغاية والهدف لهما كلمات مفتاحية مثل :
الحثّ على كذا / التحذير من كذا / بيان أهمية كذا / بيان خطورة كذا / تسليط الضوء على كذا ..

٦ - الاستدلال :

- عندما يطلب الاستدلال فمعنى هذا :
(الشرح والتوضيح لما يريد الاستدلال به + الأخذ من النصّ نقلاً : قرآن / بيت شعر / جملة من الفقرة) .

٧ - الرأي :

وهو إصدار حكم بالموافقة أو الرفض ، فنجيب عنه بقولنا : رأيي أنّ هذه العبارة صحيحة أو خطأ أو هذا الموقف صحيح أو غير صحيح + تعليل رأيك بسند ودليل منطقي مقنع .

٨ - سمات أسلوب الكاتب :

- جزالة الألفاظ - قوّة العبارة - وضوح الأفكار .
(أو حسب الفقرة) : التأثر بالقرآن / الميل إلى التفصيل / استخدام التشبيه / التنوع بين الأسلوب الخبري والإنشائي / التمثيل / الاستشهاد) .

٩ - ملامح شخصية الكاتب :

- سعة الثقافة والاطلاع - رجاحة العقل - مرتب الفكر .
(أو حسب موضوعه) : التدين - الوفاء

١٠ - نوع العلاقة :

أ - التحليل : يكون ما تحته خط (سببا) لما قبله .
- خلق الله البشر ليعمروا الأرض .

ب - النتيجة : يكون ما تحته خط ناتجا لما قبله ومرتبًا عليه .
- أنزل الله المطر من السماء فأحيا الأرض الميتة .

ج - التفصيل : أن يكون ما تحته خط خاصا وجزئيا وما قبله عاما وكليا ، فلا بد للتفصيل من إجمال قبله .
- للعلماء العرب إنجازات كثيرة : فهم أول من عرفوا الدورة الدموية ، واخترعوا علم الجبر و ..

د - الإجمال : أن يكون ما تحته خط كليًا وعمامًا وما قبله تفصيل ، فهو قد جاء لإجمال ما فُصل .
- ميّز الله تعالى الإنسان بالعقل ، وذلك له الأرض والدواب ، وشرع له الزواج ، إن نعمه علينا كثيرة .

هـ - التأكيد : وهو أن يكون ما تحته خط إعادة للمعنى السابق بصيغة أخرى .
أو : يكون ما تحته خط دليلا أو برهانا على ما قبله .
أو : يكون ما تحته خط استشهادا أو تمثيلا لما قبله . (فالصور البلاغية من تشبيه واستعارة كلّها علاقتها تأكيد)

١١ - الموازنة بين (نصّين - موقفين - اتجاهين) :

* نذكر مدى اتفاقنا أو اختلافنا مع كل نصّ ، كأن يتفق النصّان أو يختلفان في :
أ - الفكر : أقوم بعرض فكرة النصّ الأوّل وفكرة النصّ الثاني ، ومدى تشابههما أو اختلافهما .
ب - العاطفة : أقوم بعرض عاطفة وإحساس الشاعر أو الكاتب في النصّ الأوّل ، وعاطفة الشاعر وإحساسه في النصّ الثاني ، ومدى تشابه أو اختلاف العاطفة .

من دلالات الألفاظ

- ليس المراد بالدلالة المعنى المعجمي الأول المتبادر للذهن، بل المعنى الكامن وراءه.

الهدف العام:

- توضيح دلالة استخدام: (حرف، فعل، نكرة، جملة، تكرار) في سياقه في النص من مثل:

١- من دلالات الجملة الاسمية:

الثبوت والاستقرار: " أَبْلَغَكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ".

٢- من دلالات النكرة:

أ- التعظيم: " ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ". لقيت اليوم شاعراً.

ب- الشمول والعموم: " عَلِمْتَ نَفْسٍ مَّا أَحْضَرْتَ "

ج- التكثير: " وَإِنَّ لَكَ لِأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ". - هو عنده مالٍ.

د- التخصيص: " مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا ".

هـ - التحقير: " مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ".

و- التقليل: " إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا ".

٣- (إذا) أداة الشرط:

إذا + الفعل الماضي: لإفادة ثبوت وتحقيق ما بعدها: " إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ "

٤- من دلالات الأفعال:

أ- الفعل الماضي: يفيد المضي والتحقق: " أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ "

ب- الفعل الماضي: يفيد الدعاء: يَا بَارِكُ اللَّهُ فِيكَ.

ج- الفعل المضارع: يفيد التجدد: " اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ "

٥- من دلالات الحرف:

أ- إن + الفعل: تفيد الشك " إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا "

ب- إذا + الاسم: تفيد المفاجأة " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ "

ج - قد + المضارع: تفيد التوكيد في حق الله تعالى: " قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا "

د - قد + المضارع: تفيد التشكيك في غير حق الله تعالى:

قد يجمع الله الشكيتين بعدما يظنان كل الظن ألا يتلاقيا

هـ - قد + الماضي: تفيد التحقيق والتوكيد " قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ "

٦- من دلالات التكرار:

أ- التوكيد: " فَإِنْ مَعَ أَلْعَسَرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ أَلْعَسَرِ يُسْرًا "

ب- التهويل: " الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ "

ج - التنوع والتعدد: تكرار قوله تعالى في سورة الروم: " وَمِنْ آيَاتِهِ .. "

(يلتزم المعلم بهذه الدلالات تدريجياً وتقييماً)

آيات من سورة الحجرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ
فَتُصِيبُحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿١﴾ وَأَعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ
فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ
وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٢﴾ فَضَلَّ
مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ؕ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٣﴾ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا
فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ؕ فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى
تَفِىءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ؕ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُقْسِطِينَ ﴿٤﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ؕ وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا
خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ
وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ؕ بَقِيسَ الْفُسُوقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ ؕ وَمَن لَّمْ يَتُبْ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ
بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ؕ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ؕ أَنُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ؕ وَاتَّقُوا اللَّهَ ؕ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ يَتَأَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ؕ إِنَّ
أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتَقَىٰكُمْ ؕ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ صدق الله العظيم

* أضواء على الآيات القرآنية الكريمة

تناولت هذه الآيات الكريمة قواعد التهذيب والتربية ومبادئ التشريع والتوجيه ، ووضعت أسس عالم رفيع كريم نظيف سليم ، وتضمنت الأصول والمبادئ التي يقوم عليها ، عالم يتثبت من الأقوال والأفعال ، ويستوثق من مصدرها قبل الحكم عليها ، عالم له نظمة في مواجهة ما يقع من خلافات وفتن ، يواجهها بإجراءات عملية منبثقة من قاعدة الأخوة الإسلامية ، معتمدة على العدل والإصلاح وتقوى الله ، عالم يؤمن بوحدة الإنسانية بأجناسها المختلفة ، وشعوبها المتعددة ، عالم له ميزانه الواحد الذي يقوم به الجميع ، ميزان الله الخالي من شوائب الهوى .

المعاني السامية في الآيات القرآنية الكريمة

المعنى السامي	رقم الآية
التثبت من الأخبار ضرورة إيمانية .	السادسة
رسولنا رحمة من الله والهداية والرشاد من الله .	السابعة
فضل الله تعالى ونعمه لا حدود لها فهو العليم الحكيم .	الثامنة
الصلح بين المتخاصمين واجب شرعي .	التاسعة
المؤمنون جميعهم إخوة وتقوى الله موجبة لرحمته .	العاشرة
اللمز والتناوب سلوكيات لا تليق بالمسلم .	الحادية عشرة
سوء الظن والغيبة والنميمة سلوكيات لا تليق بالمسلم .	الثانية عشرة
التعارف بين البشر ضرورة والتقوى مقياس التفاضل .	الثالثة عشرة

سبب تسمية السورة بهذا

الاسم :

- لورود كلمة (الحجرات) في قصة بني تميم وندائهم للرسول من وراء حجرات بيته ، فجاءت الآيات منبهة على ضرورة احترام مكانة النبي وعدم مناداته من وراء الحجرات ، والانتظار حتى يخرج إلى المسجد لمقابلته .

" إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ

وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا

يَعْقِلُونَ "

قد تكون (الغاية) جزئية بمعنى أن يطلب مني (الغاية) من (آية) معينة ، وهنا الإجابة تختلف .
فمثلا الغاية من الآية الأولى :
الدعوة إلى التثبت من الأخبار خاصة إذا جاءت من الفاسقين .

بعض القيم والسلوكيات التي يمكن استنتاجها من الآيات الكريمة

- ١ - التثبت عند نقل الأخبار ، وعدم ترديد الإشاعات .
- ٢ - الإصلاح ذات المسلمين .
- ٣ - احترام الناس وصون كراماتهم وأعراضهم .
- ٤ - صون اللسان عن اللمز والتناوب .
- ٥ - حسن الظن .

الغاية من الآيات القرآنية الكريمة " آيات من سورة الحجرات "

* الدعوة إلى إقامة مجتمع مسلم ينعم أفرادہ بالسلام والمحبة مبني على مبادئ الأخوة .

العلاقات في الآيات الكريمة

م	التعبير المخطوط تحته	علاقته بما قبله
١	" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبِيٍّ فَتَّبِعُوا <u>أَن تَصِيبُوا قَوْمًا بِيَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ</u> "
٢	" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبِيٍّ فَتَّبِعُوا <u>أَن تَصِيبُوا قَوْمًا بِيَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ</u> "
٣	وَأَعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ۚ لَوْ يَطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنَتُمْ <u>وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ</u> الْإِيمَانَ وَزِينَةً فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَهُ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ
٤	وَأِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا <u>بَيْنَهُمَا</u> ۚ فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا <u>الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ</u> ۚ فَإِن فَاءت فَأَصْلِحُوا <u>بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا</u> ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
٥	وَأِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا <u>بَيْنَهُمَا</u> ۚ فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا <u>الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ</u> ۚ فَإِن فَاءت فَأَصْلِحُوا <u>بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا</u> ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
٦	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا <u>بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ</u> ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
٧	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا <u>بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ</u> ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
٨	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ <u>عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ</u> وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ <u>عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ</u> وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ۚ بئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
٩	وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ
١٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ <u>إِن بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ</u> وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ
١١	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ <u>إِن بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ</u> وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ
١٢	وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

شرح وتفسير الآيات القرآنية الكريمة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنِيٍّ فَصَبِّئُوا أَن تَصِيبُوا قَوْمًا بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين

* يا أيها الذين صدقوا الله واتبعوا رسوله إن جاءكم فاسق بخبر فتنبئوا من خبره قبل تصديقه ونقله ؛ حتى تعرفوا صحته ؛ خشية أن تصيبوا قوما برأء بجناية منكم ؛ فتندموا على ذلك .

وَأَعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ۖ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ .

* واعلموا أن بينكم رسول الله فتأدبوا معه ، فإنه أعلم بما يصحّ لكم ، يريد بكم الخير ، وقد تريدون لأنفسكم الشرّ والضرر دون أن تدروا ، ولو أطاعكم الرسول في كثير مما تختارونه لأدى ذلك إلى مشقتكم ، ولكن الله حبّب إليكم الإيمان وحسنه في قلوبكم ، فأمنتكم ، وكره إليكم الكفر بالله والخروج عن طاعته ومعصيته . أولئك المتصفون بهذه الصفات هم الراشدون السالكون طريق الحق .

فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

* وهذا الخير الذي حصل لهم (تحبيب الإيمان ونكره الكفر) فضلٌ من الله عليهم ونعمة ، والله عليم بمن يشكر نعمه ، حكيم في تدبير أمور خلقه .

وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ۚ فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ ۚ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ .

* إن طائفتان وجماعتان من أهل الإيمان حدث بينهما قتال ، فأصلحا - أيها المؤمنون - ، بينهما ، وذلك بدعوتهما إلى الاحتكام إلى كتاب الله وسنة رسوله والرضا بحكمهما ، فإن اعتدت إحدى الطائفتين وأبت ورفضت الاستجابة والصلح ، فقاتلوا حتى ترجع إلى حكم الله وحكم رسوله ، فإن رجعت فأصلحا بينهما بالعدل والإنصاف ، إن الله يحبّ العادلين في أحكامهم القاضين بين خلقه بالقسط والعدل .

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

* إنما المؤمنون إخوة ؛ فأصلحوا بين أخويكم إذا اقتتلا ، وخافوا الله في جميع أموركم ، رجاء أن تُرحموا .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ۚ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ " .

* يا أيها الذين صدقوا الله ورسوله و عملوا بشريعتة : لا يهزأ بعضكم من بعض ، فربما يكون المهزوء بهم أفضل من الهازئين ، ولا يعيب بعضكم بعضا ، ولا يدع بعضكم بعضا بما يكره من الألقاب ، بئس الصفة والاسم الفسوق وهو السخرية واللمز والتنابز بالألقاب ، بعد ما دخلتم في الإسلام وعقلتموه ، ومن لم يتب من هذه السلوكيات الذميمة فأولئك هم الذين ظلموا أنفسهم بارتكاب هذه المناهي ، وعرضوا أنفسهم لغضب الله .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ .

* يا أيها المؤمنون اجتنبوا كثيرا من سوء الظنِّ بالمؤمنين ، إنَّ بعض ذلك الظنِّ إثمٌ وذنوب ، ولا تفتشوا عن عورات المسلمين ، ولا يقل بعضكم في بعض بظهر الغيب ما يكره .
أحبُّ أحدكم أكل لحم أخيه وهو ميتٌ ؟ فأنتم تكرهون ذلك ، فاكروهوا اغتيابه .
وخافوا الله فيما أمركم به ونهاكم عنه ، إنَّ الله توابٌ على عباده المؤمنين رحيمٌ بهم .

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

* يا أيها الناس إننا خلقناكم من أبٍ واحد هو آدم ، وأمٍّ واحدة هي حواء ، فلا تفاضل بينكم في النسب ، وجعلناكم شعوبا وقبائل متعددة ليعرف بعضكم بعضا ، إنَّ أكرمكم عند الله أشدكم اتقاء له وخوفا منه ، إنَّ الله عليمٌ بالمتقين خبيرٌ بهم .

علل . سلكت الآيات الكريمة في الدعوة إلى حسن المعاملة طريق النهي عن
أضدادها من سوء المعاملة .

..... -

٥٠

- علل : التجسس من آثار الظنِّ .

.....
.....

علل : النهي عن التجسس في الآيات القرآنية الكريمة .

.....
.....

- المقصود بالتجسس المنهي عنه :

.....
.....

علل : النهي عن الغيبة في الآيات القرآنية الكريمة .

.....

الثروة اللغوية

الترادف :

الكلمة	ترادفها	الكلمة	ترادفها
عَنِمَ	شَقَّ عليكم ذلك واشتد وصعب .	الفسوق	العصيان والخروج عن طاعة الله .
بَعَثَ	ظلمت ، اعتدت ، تجاوزت الحد	تفيء	ترجع وتعود .
أقسطوا	اعدلوا في كل أموركم	تلمزوا	يحب ويطن بعضكم في بعض .
تناهبوا	تعايروا ، تداعوا ، تنادوا بالألقاب المكروهة .	العصيان	الامتناع عن الانقياد (مخالفة أمره وعدم طاعته)

الجمع :

الكلمة	جمعها	الكلمة	جمعها
فضل	فضول	نعمة	نعم ، أنعم .
الظن	الظنون ، الأظانين	فاسق	فَسَاقٌ ، فسَاقٌ

التصريف : (تاب)

"التوبة = المتاب = التوب "

متوب إليه

التواب

التائب

أكمل باسم من تصريفات (تاب) :

- الله تعالى هو .. **التواب** .. الرحيم .
- الندم من شروط **التوبة** الصادقة .
- المسلم **تائب** إلى ربّه .
- **التائب** من الذنب كمن لا ذنب له .

المعنى السياقيّ (سخر)

في غاية الأهمية :

ابني الطالب لو طلب منك السؤال توظيف (سخر) في سياقين مختلفين ، فلا تكتب في إجابتك (سخر) المشددة ، بل اكتب فقط من أول ثلاث جمل :

١ - سخرت السفينة .

٢ - سخر سيئ الأخلاق من الفقير .

فلماذا كتبت (سخر) يا أستاذ عشاوي ؟
الإجابة : لحاجة في نفس عشاوي قضاها .

معناها السياقيّ	الكلمة في جملة
أطاعت و جرت وسارت .	- سخرت السفينة / السيارة / الطائرة
كفّه ما لا يطيق وقهره .	- سخر الظالم خادمه / العامل سخريا .
هزئ به .	- سخر سيئ الأخلاق من الفقير .
ذلل .	- سخر الله الإبل / الأنعام للإنسان .
سلط .	- سخر الله الريح (العقاب) على الكافرين .

تدريب على الثروة اللغوية

١ - أكمل بما هو مطلوب :
أ - قال تعالى : " وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ " .
- مترادف كلمة (عنتم) :

ب - فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " .
- جمع كلمة (فضل) :

٢ - وظّف ما هو مطلوب فيما يأتي في جملة من إنشائك :
- مترادف (تفيء) :

- جمع (الظنّ) :

- مترادف (أقسطوا) :

- جمع (فاسق) :

٣ - استخدم (اسما) من تصريفات (تاب) في جملة من إنشائك .

٤ - حدد معنى (سخر) السياقي في الجمل التالية :

- أ - سخر بعض الناس من سيّدنا بلال بسبب لونه .
ب - سخر الرجل قاسي القلب خادمه سخريا .
ج - سخرت السيارة بعد إصلاحها .
- المعنى السياقيّ :
- المعنى السياقيّ :
- المعنى السياقيّ :

٥ - أكمل باسم من تصريفات الجذر اللغوي (تاب) :

- أ - من أسماء الله الحسنى .
ب - الندم من شروط الصادقة .
ج - يقبل الله تعالى توبة

٦ - وظّف (سخر) في سياقين مختلفين من إنشائك .
الإجابة :

- سخر سيئ الخلق من الفقير .
- سخرت السفينة .

الفهم والاستيعاب

السؤال الأول

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ (٦) وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ (٧) فَضَلَّ اللَّهُ مِنَّا اللَّهُ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٨) وَإِن طَافَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ افْتَقَتَا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٩) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٠)

١ - استخلص من الآيات الكريمة السابقة معنى ساميا .

أو

٢ - علل . خصت الآية الكريمة (الفاسق) دون غيره بالتثبت من أخباره .

٣ - من المكلف بالإصلاح بين المتقاتلين ؟

٤ - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

- علاقة ما تحته خط بما قبله :

- * تحليل .
- * نتيجة .
- * تفصيل .
- * إجمال .

السؤال الثاني

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ (٦) وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ (٧) فَضَلَّ اللَّهُ مِنَّا اللَّهُ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٨) وَإِن طَافَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ افْتَقَتَا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٩) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٠)

١ - استنتج من الآيات الكريمة السابقة بعض القيم .

٢ - يقول رسولنا : (الأناة من الله ، والعجلة من الشيطان) .

- فيم يلتقي الحديث الشريف مع الآية الكريمة " " إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا " ؟

٣ - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

- علاقة ما تحته خط بما قبله :

- * تحليل .
- * نتيجة .
- * تفصيل .
- * إجمال .

السؤال الثالث

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ (٦) وَعَلَّمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولٌ اللَّهُ لَوْ يَطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ (٧) فَضَلَّأَ مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٨) وَإِن طَانَفْتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغْت إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٩) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٠)

١ - وضعت الآيات الكريمة السابقة أسس التعامل مع قتال المسلم للمسلم . وضّح ذلك .

(السؤال بطريقة أخرى : استخلص القاعدة العملية التي وضعها الإسلام لصيانة المجتمع من الخلافات ؟)

.....
.....
.....

٢ - (وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ) .

* تؤكّد الآية الكريمة السابقة فطرة الإنسان السليمة . وضّح ذلك .

.....
.....

٣ - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

- علاقة ما تحته خط بما قبله :

- * تعليل .
- * نتيجة .
- * تفصيل .
- * إجمال .

تشير الآية إلى رابطة الأخوة والدعوة إلى السلام

السؤال الرابع

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ (٦) وَعَلَّمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولٌ اللَّهُ لَوْ يَطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ (٧) فَضَلَّأَ مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٨) وَإِن طَانَفْتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغْت إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٩) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٠)

١ - لانتشار الإشاعات والأخبار الكاذبة نتائج خطيرة . وضّح ذلك .

.....
.....

٢ - حدد دلالة ما يأتي :

أ - تنكير كلمة (فاسق) :

ب - تنكير كلمة (نبأ) :

ج - وجود (إن) في قوله تعالى " وإن طانفتان " :

٣ - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

- علاقة ما تحته خط بما قبله :

- * تعليل .
- * نتيجة .
- * تفصيل .
- * إجمال .

إعادة النداء : لاختلاف الغرض
والاهتمام به .

* علاقة : تعليل

السؤال الخامس

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْنَاهُ وَإِتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (١٢)

١ - صغ من الآيات الكريمة معنى ساميا .

٢ - حدد المقصود بقوله تعالى : " وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ " .

٣ - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية لكل مطلوب :

- أ - التعبير الذي يوحي بأن الجماعة المسلمة روح واحدة وجسد واحد هو :
- " لا يسخر قوم من قوم " .
 - " ولا تلمزوا أنفسكم " .
 - " ولا تنابزوا بالألقاب " .
 - " ولا يغتب بعضكم بعضا " .

ب - " ولا يغتب بعضكم بعضا " يقصد بغيبة أخيك أن :

- تنسب إليه مواقف لم يفعلها .
- تذكر بعض صفاته التي تؤذيه .
- تتنقل عنه كلاما مزورا لم يقله .
- تتهمه بصفات سلبية ليست فيه .

السؤال السادس

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْنَاهُ وَإِتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (١٢)

١ - حدد بعض القيم المستفادة من الآيات الكريمة .

٢ - علل . أ - التعبير بقوله : " تلمزوا أنفسكم " بدلا عن " تلمزوا الآخرين " .

ب - الأمر باجتنب سوء الظن .

٣ - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

* " إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ " . علاقة هذا التعبير بما قبله :

- نتيجة .
- تفصيل .
- تعليل .
- إجمال .

السؤال السابع

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (١٢) "

١ - حدد الغاية من الآيات القرآنية الكريمة السابقة .

٢ - علل . أ - تخصيص النداء في الآيات الكريمة بالمؤمنين .

ب - وصف الذين لم يتوبوا بالظالمين .

٣ - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

* " عسى أن يكونوا خيرا منهم " . علاقة هذا التعبير بما قبله :

- نتيجة .
- تعليل .
- تفصيل .
- إجمال .

السؤال الثامن

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (١٢) "

١ - الإسلام أسبق إلى تقرير حقوق الإنسان الشخصية من الدول والمنظمات في العصر الحديث. وضح .

٢ - " بنس الاسم الفسوق بعد الإيمان " * يحمل التعبير السابق تهديدا خطيرا :
أ - ما الفنة التي يستهدفها هذا التهديد ؟

ب - كيف نُقر التعبير السابق من السلوك الذي تنتهجه هذه الفنة ؟

٣ - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

* " فأولئك هم الظالمون " . علاقة هذا التعبير بما قبله :

- نتيجة .
- تعليل .
- تفصيل .
- إجمال .

السؤال التاسع

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (١٢)

١ - وضح السلوكيات المنهي عنها في الآيات الكريمة .

..... - - -

٢ - علل كلاً مما يأتي :

أ - الأمر باجتناب الكثير من الظن وليس الظن كله .

..... -

ب - ذكر كلمة (النساء) رغم شمول كلمة (قوم) لهن .

..... -

٣ - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

* " عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ " . علاقة هذا التعبير بما قبله :

- نتيجة .
- تفصيل .
- تعليل .
- إجمال .

* علاقة : نتيجة .

السؤال العاشر

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (١٢)

١ - اذكر أثر السلوكيات المنهي عنها في الفرد والمجتمع .

في الفرد :

في المجتمع :

٢ - الضرورة تستلزم أحيانا ذكر عيوب الآخرين في غيابهم . وضح ذلك .

٣ - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

* ذكر (النساء) بعد كلمة (قوم) :

- تكريما لهن ورفع من مكانتهن .
- تذكيرا للنساء بدورهن العظيم .
- دفعا لتوهم تخصيص النهي للرجال .
- تقليلا من شأنهن ومكانتهن .

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (١٢)

١ - بين أثر العمل بالآيات الكريمة في الفرد والمجتمع .

في الفرد :

في المجتمع :

٢ - بين المقصود بكل تعبير قرآني مما يأتي .

أ - " ولا تنابزوا بالألقاب " :

ب - " بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان " :

٣ - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

* التنادي بما يكره الإنسان من أسماء هو :

- السخرية .

- اللمز .

- التنابز بالألقاب .

- الغيبة .

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (١٢)

١ - صغ منهاجاً للعلاقات بين الناس من خلال مجموعة من المبادئ مستمدة من الآيات .

(السؤال بطريقة أخرى : تناولت الآيات الكريمة بعض الأمور التي تصون كرامة الناس وحقوقهم . اكتب بعضها .)

٢ - بين المقصود بالتعبير القرآني : " بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان " .

٣ - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

" أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا " الصورة التي رسمها التعبير القرآني السابق هي صورة تخص :

- المستهزئ بالآخرين .

- المتنازب بالألقاب .

- الذي يلمز الآخرين .

السؤال الثالث عشر

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (١٢)

١ - حذرت الآيات الكريمة من مواقف اجتماعية معينة . وضح ذلك ، معللا سبب التحذير .

- وسبب التحذير :

٢ - بين المقصود بالتعبير القرآني :

أ - " ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون " .

ب - " إن بعض الظن إثم " .

٣ - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

أ - مجيء كلمة (قوم - نساء) نكرة :

- العموم والشمول . - التعظيم .

- التخصيص . - التحقير .

هذه الآية تشير إلى مقياس التفاضل وهو التقوى

السؤال الرابع عشر

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (١٢) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ " .

١ - اشرح الآية الكريمة الأخيرة بأسلوبك .

٢ - مثل بموقف من الحياة لما يأتي :

أ - اللمز :

ب - السخرية :

٣ - اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية للمطلوب :

- علاقة ما تحته خط بما قبله :

* تعليل . * نتيجة .

* تفصيل . * إجمال .

التشبيه

التشبيه هو عقد مماثلة بين أمرين بقصد إشراكهما في صفة أو أكثر بأداة تشبيه لغرض يقصده المتكلم .

اللاعب ^{مشبه} مثل ^{أداة تشبيه} الفهد ^{مشبه به} سرعة وانقضاضا . ^{وجه الشبه}

(أركان التشبيه)

- ١ - المشبه .
- ٢ - المشبه به .
- ٣ - أداة التشبيه .
- ٤ - وجه الشبه .

لاحظ :

- أدوات التشبيه كثيرة وقد تكون :

أ - **اسمًا** : مثل / شبه / نظير / مثيل / مماثل .

ب - **فعلًا** : يشبه / يماثل / يناظر / يحاكي / يضارع .

ج - **حرفًا** : ك / كأن .

لاحظ

- **وجه الشبه هو :**

الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به .
(الجمال / السرعة / الثبات / الشجاعة) .

- فعندما تريد معرفة وجود وجه الشبه من عدمه :
اسأل نفسك : ما الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به ؟
الجمال / القوّة / الشجاعة ، فتكون الصفة
هي وجه الشبه .

لاحظ :

ضرورة وجود (المشبه + المشبه به) في التشبيه ، فلا تكون الصورة تشبيهاً إلا بوجودهما ، وعدم وجود أحدهما يعني أنّ الصورة تحوّلت من تشبيه إلى استعارة .

أنواع التشبيه

تام غير تام " ناقص " بليغ تمثيلي ضمني

أ - التشبيه التام :

- وهو التشبيه الذي يشتمل على جميع أركان التشبيه .

- محمد كالأسد شجاعة وقوة .

(فوجود المشبه + المشبه به + أداة التشبيه + وجه الشبه) = تشبيه تام .

ب - التشبيه غير التام (الناقص) :

- وهو التشبيه الذي فقد ركنا من الأربعة .

- محمد كالأسد = حُذِف وجه الشبه . - محمد أسد شجاعة وقوة = حُذِفَت أداة التشبيه .

(التشبيهات السابقة كلها تشبيهات غير تامة لعدم اكتمال أركان التشبيه فيها) .

ج - التشبيه البليغ :

وهو وجود المشبه + المشبه به فقط .

- الجنديّ أسد . - الأمّ شمعة . - المعلم بحر .

- العلم مصباح . - الطفلة زهرة . - الأخلاق كنز .

** تطبيق على أنواع التشبيه (التام - الناقص - البليغ) :

نوع التشبيه	التشبيه
- غير تام .	- الكويت أمّ حنانا وشفقة .
- تام .	- المسلم كالجبل قوة وثباتا .
- بليغ .	- الرّسول نور البشرية .
- غير تام .	- الكلمة الطيبة مثل الشجرة .
- تام .	- حديثك يناظر الشهد حلاوة وجمالا .

(التشبيه التمثيلي)

- * وهو تشبيه حالة بحالة أو صورة بصورة ، ويكون وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد .
فالتشبيه التمثيلي ليس تشبيها مفردا (جندي / أسد) مثلا ، لكنّه صورة للجندي في مقابل صورة للأسد .
- الجندي كالأسد شجاعة وقوة = تشبيه تام .
 - الجندي كالأسد = تشبيه غير تام .
 - الجندي أسد شجاعة = غير تام .
 - الجندي أسد = بليغ .

- * بينما لو قلنا : (الجندي وهو يطارد الأعداء كالأسد وهو يركض وراء الفريسة) = تشبيه تمثيلي .
والاختلاف واضح جدا ، ففي الأمثلة الأربعة الأولى شبّهنا الجندي بالأسد ووجه الشبه الشجاعة .
بينما في التشبيه الأخير شبّهنا حالة الجندي وهو يفعل كذا بحالة الأسد وهو يفعل كذا ، فهي حالة بحالة
ووجه الشبه منتزعة من متعدد ، فهو الهيئة الحاصلة من القوّة والشجاعة والانطلاق .
فهي صورة تصلح لمشهد تمثيلي ، فكأن المشهد يصلح أن يمثل ويجسّد .

* معظم الأمثلة الواردة في التشبيه التمثيلي ، بها (أداة تشبيه)
، ونادرا ما تحذف الأداة كقول شوقي :
وأتى الأسير يجرّ ثقل حديده أسدّ يجرر حيّة رقطاع

- أمثلة لتوضيح مفهوم التشبيه التمثيلي :

١ - قال الشاعر يصف الشمس حين طلوعها :

أداة تشبيه بمعنى (تحاكي وتشابه)

ولاحت الشمس تحكي عند مطلعها مرآة تبر بدت في كف مرتعش .

فلو نظرنا إلى التشبيه السابق لرأينا الشاعر يشبه الشمس أثناء بزوغها وهي تبدو حمراء لامعة بمرآة ذهبية حمراء وهي تضطرب في كف مرتعشة .

فلو تلمسنا وجه الشبه لما رأينا مفردا بل صورة منتزعة من متعدد ، فوجه الشبه هنا ليس هو اللمعان فقط ولا اللون الأحمر فقط ولا الاضطراب فقط وإنما هي صورة مركبة من كل ذلك .

٢ - ولو قلنا :

(الطلاب خلية نحل / الطلاب مثل النحل / الطلاب مثل النحل نشاطا) .

ما سبق لا يعتبر تشبيها تمثيلا بل هي تشبيهات تامة أو غير تامة أو بليغة .

فإذا أردنا تحويلها إلى تشبيه تمثيلي نقول :

الطلاب وهم يخرجون من بيوتهم مسرعين إلى دور العلم كالنحل وهو خارج إلى أماكن رحيقه .

- ففي التشبيه التمثيلي أمور (حالة بحالة / صورة بصورة / وجه شبه منتزعة من متعدد)

وهنا وجه الشبه (صورة التجمّع والإسراع والحرص على الإنجاز ...) فكأن المشهد يصلح أن يمثل ويجسّد

أمثلة التشبيه التمثيلي مع الشرح

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ .

شرح التشبيه

شبهه صورة تكاثر الأموال وزيادتها وحلول البركة فيها عند إنفاقها في سبيل الله بصورة الحبة الواحدة تزرع فتضاعف .

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْن بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ○

شرح التشبيه

شبهه صورة وحال الحياة الدنيا في فناها وانتهائها بعد بريقها وزخرفها ، بصورة الأرض تجمل وتزين وتتخرف بالنباتات والأشجار ثم تصفر وتيبس فتحصد كأنها لم تكن موجودة .

" وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فُوقَاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ " .

شرح التشبيه

شبهه صورة أعمال الكفار في عدم فائدتها وعدم جدواها بصورة السراب يظنه الناس ماء ثم يكتشفون أنه مجرد سراب .

" مَثَلُ الَّذِينَ حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ۚ بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ " .

شرح التشبيه

يشبهه حال اليهود في عدم إدراكهم لقيمة التوراة وعدم استفادتهم منها بحال الحمار يحمل الكتب ولا يدرك قيمتها ونفعها .

﴿ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ * كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ * فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴾

شرح التشبيه

يشبهه صورة وحال إعراض الكفار عن القرآن بفرار الحمر الوحشية من الأسد .

٦ " مثل الذين كفروا برّبهم ۖ أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف ۖ لا يقدرون مما كسبوا على شيء ۚ
ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ البَعِيدُ . "

شرح التشبيه

شبهه صورة أعمال الكفار في عدم جدواها بصورة الرماد يتطاير ولا يثبت بمجرد هبوب الريح عليه في يوم عاصف .

٧ كأن سواد الليل والفجر طالعٌ بقية لطح الكحل في العين الزرق

شرح التشبيه

شبهه صورة سواد الليل في اختلاطه بضوء الفجر بصورة بقايا الكحل في العين الزرقاء .

٨ والبدر في كبد السماء كدرهم ملقى على ديباجة زرقاء

شرح التشبيه

شبهه صورة تمام القمر في وسط السماء بصورة الدرهم وهو ملقى على قماش من الحرير الأزرق .

٩ وتراه في ظلم الوغى فتخاله قمرا يكرّ على الرجال بكوكب

شرح التشبيه

شبهه من يمدحه وفي يده سيفٌ لامع يشقّ به ظلام الغبار في المعركة ، شبهه بصورة القمر يشق ظلمة الليل .

١٠ كأن سهيلا والنجوم وراءه صفوف صلاة قام فيها إمامها

شرح التشبيه

شبهه صورة نجم سهيل في وضوحه وتمييزه بصورة إمام يقف أمام المصلين .

١١ ولاحت الشمس تحكي عند مطلعها مرآة تبرّدت في كفّ مرتعش

شرح التشبيه

شبهه صورة الشمس حين طلوعها بمرآة من ذهب ترتعش في يد من يمسكها .

والليل تجري الدراري في مجرّته كالروض تطفو على نهر أزاهره

١٢

شرح التشبيه

شبه الليل ومسارات النجوم والكواكب فيه بصورة الأزهار وهي تسير في أنهار الحدائق .

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليلٌ تهاوى كواكبه

١٣

شرح التشبيه

شبه صورة الغبار ولمعان السيوف في المعركة بصورة ليل تتساقط نجومه لامعة

كأن الدموع على خدّها بقیة طلّ على جُنّار

١٤

شرح التشبيه

شبه صورة الدموع على خدّها بصورة المطر على الجنار .

يَهزّ الجيش حولك جانبیه كما نفضت جناحیها العقابُ

١٥

شرح التشبيه

شبه صورة تحفّز الجيش وحركته حول سيف الدولة بصورة اهتزاز العقاب للانقضاض .

وكأنّ الهلال نونٌ أُجین غرقت في صحیفة زرقاء

١٦

شرح التشبيه

شبه صورة الهلال المقوس بصورة حرف نون من فضة على صحيفة زرقاء .

وما المرء إلا كالشهاب وضونه يوافي تمام الشهر ثمّ يغیب

١٧

شرح التشبيه

شبه صورة انقضاء العمر وفناء الإنسان بصورة الشهاب يختفي سريعا بعد ظهوره

والشَّيب ينهض في الشباب كأنه ليلٌ يصيحُ بجانبه نهار

١٨

شرح التشبيه

شبه صورة الشيب وبياض الشعر بعد مرحلة الشباب بصورة الليل يختفي ويظهر بجانبه النهار .

عيناه عالقتان في نفق كسراج كوخ نصف متقد

١٩

شرح التشبيه

شبه حال العينين في شحوبهما وصغرهما وكأنهما في نفق عميق بصورة مصباح خافت .

لا ينزل المجد إلا في منازلنا كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

٢٠

شرح التشبيه

شبه حالة المجد وعدم نزوله إلا في قبيلته بصورة النوم ليس له مكان سوى العينين .

ترجع الصوت أحيانا وتخفضه كما يطن ذباب الروضة الغرد

٢١

شرح التشبيه

شبه صوت المطربة في تنويعها درجات صوتها بصورة طنين الذباب تتنوع درجاته علواً وخفضاً .

كأن القلب ليلة قيل : يغدى
قطاة عزها شرك فباتت
بليلي العامرية أو يراح
تجاذبه ، وقد علق الجناح

٢٢

شرح التشبيه

شبه حالة وصورة قلبه عندما يسمع أخبار ليلي في حلها وترحالها بصورة طائر القطاة وقد علق جناحها في شرك الصياد

لاحظوا : - أثر التشبيه التمثيلي : تجسيد المعاني وإبرازها وإكسابها الوضوح والبيان + شرح المعنى . - فنقول : أبرز أهمية أو قوة كذا - الآيات القرآنية الكريمة التي فيها كلمة (مثل) : تشبيه تمثيلي .

(التشبيه الضمني)

(هو تشبيه يلمح من الكلام ، وفي مفهومه البسيط أنه عبارة عن : فكرة مستغربة + الدليل عليها) .
فإذا لم تصدق الفكرة أو كانت غريبة بعض الشيء فإنه يقدّم إليك الدليل على إمكانية حدوثها من مكان آخر .

فهناك علامتان يُعرف بهما التشبيه الضمني

- ١ - لا يوجد فيه أداة تشبيه .
- ٢ - الجزء الثاني حقيقة كثيرة أو محققة الوقوع (دليل وبرهان) .

أمثلة :

أ - من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام
فقد فهمنا ضمناً أنه يشبه من يقبل الهوان والذل فيعتاد ذلك ويصبح عنده سهلاً بالميت يجرح فلا يشعر بألم .
- الجزء الأول فكرة : (من يعتاد الذل والهوان يصبح ذلك سهلاً عليه) .
- والجزء الثاني دليل عليها وحقيقة واقعة : (الميت لا يشعر بالألم إذا جرحناه) .

ب - سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر .
فقد فهمنا ضمناً أنه يشبه احتياج قومه له في وقت الشدة دون غيرها من الأوقات ، باحتياج الناس للقمر وقت الظلمة دون غيره من الأوقات .
- الجزء الأول فكرة : (سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم) .
- والجزء الثاني دليل عليها وحقيقة واقعة : (لا يشعر الناس بالاحتياج الشديد للقمر إلا في وقت الظلام) .

ج - ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت وقع السهام ونزعهن أليم .
فقد فهمنا ضمناً أنه يشبه ألمه في حالتي قربها وبعدها بألم السهم في حالتي دخوله الجسد ونزعه منه .
- الجزء الأول فكرة : (ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت)
- والجزء الثاني دليل عليها وبرهان وحقيقة واقعة : (وقع السهام ونزعهن أليم) .

١ - (لاحظ جيدا أن أثر التشبيه الضمني) :

- إفادة أن الحكم الذي أسند إلى المشبه ممكن بدليل كثرة حدوث المشبه به .

٢- تحويل التشبيه الضمني إلى تشبيه تمثيلي :

(لا بد أن نقوم بتحويل المشبه والمشبّه به إلى صورة وصورة بحيث يكون وجه الشبه منتزعا من متعدد مع وضع أداة تشبيه بين المشبه والمشبّه به ، فالضمني لا يشتمل على أداة تشبيه) .

أمثلة :

- ينشط الفريق بعد خموله فالرياح تشتد بعد خمولها . (تشبيه ضمني) .
- ينشط الفريق بعد خموله وكسل لاعبيه كما تنشط الرياح بعد خمولها وسكونها . (تشبيه تمثيلي) .
- يكثر الناس على أرض الكويت فالمنهل العذب كثير الزحام . (تشبيه ضمني) .
- يكثر الناس على أرض الكويت كما المنهل العذب كثير الزحام . (تشبيه تمثيلي) .
- يجتهد بعض الطلاب بعد كسلهم وإهمالهم ، فالمرضى قد يُشفى بعد سقمه الشديد . (تشبيه ضمني) .
- يجتهد بعد الطلاب بعد كسلهم وإهمالهم مثل المريض قد يُشفى بعد مرض وسقم . (تشبيه تمثيلي) .

٣ - مهارة شرح التشبيه الضمني :

- لاحظ أن الجزء الأول في التشبيه الضمني هو (المشبه) ، وأنّ الجزء الثاني هو (المشبه به) .

* سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم وفي الليلة الظلماء يُفتقد البدرُ

نقول في الشرح : شبه حال احتياج قومه له في وقت الشدّة باحتياج الناس للقمر في وقت الظلمة .

٤ - تحويل طرفين إلى تشبيه ضمني :

أ - لا يعجب الشعر الرائع ذوي الأفهام السقيمة - الماء العذب مرّ في فم المريض .

* تحويل الطرفين إلى ضمني : لا يعجب الشعر الرائع ذوي الأفهام السقيمة فالماء العذب مرّ في فم المريض .

- تظهر المصائب فضل الكريم - النار تزيد الذهب نقاء .

* تحويل الطرفين إلى ضمني : تظهر المصائب فضل الكريم فالنار تزيد الذهب نقاء .

بعض الأمثلة المشهورة للتشبيه الضمني مع شرحها

فإن تفق الأنام وأنت منهم فإن المسك بعض دم الغزال .

١

شرح التشبيه

- شبّه حال تفوّق الرجل الذي يمدحه على الناس رغم أنّه من الناس ، بتفوّق المسك على دم الغزال رغم أنّه من الدم .

ليس الحجاب بمقصٍ عنك لي أملا إن السماء لترجى حين تحتجب .

٢

شرح التشبيه

- شبّه حال من يمدحه في زيادة تعلق الناس به وأملهم في عطائه رغم الاحتجاب ، شبّهه برجاء الناس في نزول المطر حين تمتلئ السماء بالغيوم .

وما أنا منهم بالعيش فيهم ولكن معدن الذهب الرغام .

٣

شرح التشبيه

- شبّه حال نفسه في تفوّقه عن الناس رغم أنّه منهم ، بتفوّق الذهب على التراب رغم أنّه يستخرج منه .

لا يعجبنّ مُضِيما حسن بزّته وهل يروق دفيئا جودة الكفن ؟

٤

شرح التشبيه

- شبّه حال المظلوم الذليل لا يحسنّ بحسن مظهره ولا زينة ملابسه ، شبّه ذلك بالميت الذي لا يشعر بجودة الكفن مهما كانت نوعيته الفاخرة .

ومن الخير بطء سيبك عني أسرع السحب في المسير الجّهام .

٥

شرح التشبيه

- شبّه حال العطاء يتأخر وصوله بحال السحب فأفضلها البطيئة لأنها محملة بالمطر ، وأسوأها المسرعة .

أعيا زوالك عن محلّ نلته لا تخرج الأقمار عن هالاتها

٦

شرح التشبيه

شبهه حال القويّ الشجاع لا يستطيع الناس تقليل مكانته وقدره ، بالأقمار لا يمكن أن تخرج عن مساراتها .

ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت وقع السهام ونزعهن أليم .

٧

شرح التشبيه

- شبهه حال ألمه في حالتي قربه وبعده من حبيبته ، بحال الألم حين دخول السهم للجسد وحين خروجه منه .

تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسنا لم يغلبها المهر .

٨

شرح التشبيه

- شبهه حال رخص النفوس في تحقيق المعالي والأمجاد ، بحال رخص الأموال عند خطبة الفتاة الجميلة .

سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم وفي الليلة الظلماء يفترق البدر .

٩

شرح التشبيه

- شبهه حال احتياج قومه له في وقت الشدة والعسر ، بحال احتياج الناس للقمر في الظلام .

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تمشي على اليابس .

١٠

شرح التشبيه

- شبهه حال من يريد النجاة والفلاح ولم يأخذ بالأسباب ، بحال من يريد أن تمشي سفينته على اليابسة لا على الماء .

علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماء فتة الجبل ؟

١١

شرح التشبيه

- شبهه حال الكريم لا تبقى الأموال معه بل ينفقها ويعطيها ، بحال القمم العالية لا تثبت فيها المياه .

اصبر على كيد الحسود فإن صبرك قاتل
فالنار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله

١٢

شرح التشبيه

- شبه حال الحسود يزداد غيظا وقهرا من صبر المحسود وعدم اهتمامه به فيضرب نفسه قهرا ، بالنار تأكل بعضها إذا لم تجد ما تأكله .

وإذا أراد الله نشر فضيلة
طويت ، أتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت
ما كان يعرف طيب عرف العود

١٣

شرح التشبيه

- شبه حال نفع الحاسد لمحسوده من حيث لا يدري بإذاعته أعماله ولومن باب الحسد ، بنفع النار بنشرها رائحة العود الطيبة دون أن تقصد ذلك قصدا .

ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن

١٤

شرح التشبيه

- شبه حال الإنسان لا يصل إلى كل ما يريده لسبب خارج عن إرادته ، بالسفن التي قد تفشل في تحقيق مبتغاها لرياح لم تحسب لها حسابا .

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت إيلام

١٥

شرح التشبيه

شبه حال من يقبل الذل والمهانة فيعتاد ذلك وتسهل عنده فلا يشعر بها ، بحال الميت يجرح فلا يشعر بالجرح .

فلا غرو أن حزت المكارم عاريا
فقد يشهد السيف الوغى وهو حاسر

١٦

شرح التشبيه

شبه الشاعر نفسه وقد نال المجد وهو فقير ، بالسيف الذي يحقق نصرا وهو خال من الزينة .

(الاستعارة)

- وهي تشبيه حذف أحد طرفيه (المشبه أو المشبه به) .

أنواع الاستعارة

(استعارة تصريحية)

حذف المشبه

(استعارة مكنية)

حذف المشبه به

فإذا أردنا أن نكتشف الاستعارة فعلينا أولاً أن نلاحظ شيئين :

- أ - وجود خيال في التعبير .
- ب - وجود حذف لأحد الطرفين المشبه أو المشبه به .

*** جرح يصيح على المدى وضحية تتلمس الحربة الحمراء .**

- فالتعبير " جرح يصيح " يشتمل على خيال ، فالجرح لا يصيح .
- وعندما نتأمل نجد أنه شبه الجرح بإنسان .
- كما نلاحظ أن المشبه به قد حذف " الإنسان " .
- لكن عندما حذف أبقى لنا دليلاً ولازماً من لوازمه كي يدل عليه وهو الصياح .
- (فمن هذا كله نصل إلى أن التعبير " جرح يصيح " : استعارة .

ونقول في الشرح أو (الإجراء) :

استعارة ، حيث شبه الجرح بإنسان يصيح ، وقد حذف المشبه به وأتى بشيء من صفاته ولوازمه .

*** رأيت زهرة تحملها أمها على كتفها .**

- فمن الواضح أن هناك خيالاً ، فالتعبير يحمل على الكتف ولها أم ليست بزهرة .
- إنما المقصود " طفلة " شُبّهت بزهرة .
- وعندما نتأمل جيداً نجد أن المشبه به قد حذف " الطفلة " .
- لكن الدلائل كلها تشير أن المقصود يشير إلى الطفلة وليس الزهرة .
- فمن هذا كله نصل إلى أن التعبير استعارة .

ونقول في الشرح أو (الإجراء) :

استعارة حيث شبه الطفلة بالزهرة ، وقد حذف المشبه وصرّح بالمشبه به .

انتبهووووا

أجر الاستعارة : يقصد الشرح ، شبه كذا بكذا وحذف كذا .

**** وسيكون تركيزنا هنا على الاستعارة المكنية (حذف المشبه به)**

قال تعالى : " والصبح إذا تنفس " .

شرح وإجراء الاستعارة

شبه الصبح بإنسان ، وحذف المشبه به (الإنسان) وأتى بصفة من صفاته وهو التنفس .

قال تعالى : " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة " .

شرح وإجراء الاستعارة

شبه الذل بطائر ، وحذف المشبه به وأتى بلازم من لوازمه وهو الجناح .

وإذا المنية أنشبت أظفارها أفيت كل تميمة لا تنفع .

شرح وإجراء الاستعارة

شبه الموت بوحش ، وحذف المشبه به (الوحش) ، وأتى بلازمة من لوازمه وهي وجود الأظفار .

عضنا الدهر بناه لبيت ما حل بنا به

شرح وإجراء الاستعارة

شبه الدهر بوحش ، وحذف المشبه به (الوحش) ، وأتى بصفة من صفاته العض .

قوم إذا الشرّ أبدى ناخذه لهم طاروا إليه زرافاتٍ ووحدانا

شرح وإجراء الاستعارة

شبه الشرّ بإنسان أو وحش وحذف المشبه به وأتى بلازمة من لوازمه " النواجذ " .

أين في القدس ضلوع غضة لم تلامسها ذنابي عقرب
وقف التاريخ في محرابها وقفة المرتجف المضطرب

٦

شرح وإجراء الاستعارة

شبه التاريخ بإنسان يقف ، وحذف المشبه به (الإنسان) وأتى بصفة من صفاته وهي الوقوف .

" كنت أترقب طلوع النجم لأتسلق أشعته إلى سماء الخيال "

٧

شرح وإجراء الاستعارة

- شبه الأشعة بسلم نتسلقه ، وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته وهو (التسلق) .

لم يضحك الورد إلا حين أعجبه حسن الرياض وصوت الطائر الغرد

٨

شرح وإجراء الاستعارة

شبه الورد بإنسان يضحك ، وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته الضحك .

أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكاً من الحسن حتى كاد أن يتكلما

٩

شرح وإجراء الاستعارة

شبه الربيع بإنسان يضحك ، وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته الضحك والاختيال .

- أثر الاستعارة في المعنى:

* حسب تركيب الاستعارة ومعناها ففي :
- " جرح يصيح " مثلا : أبرزت الاستعارة معنى الألم والوجع في صورة تشخيصية ، فعلى الطالب أن يقول أبرزت ووضحت معنى كذا حسب فهمه لكلمات الاستعارة .

(الاستعارة التصريحية)

- تشبيه حذف منه المشبه ، وصرّح بالمشبه به .

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا " .

شرح وإجراء الاستعارة

شبه الدين بالحبل ، وحذف المشبه ، وصرّح بالمشبه به .

" كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور " .

شرح وإجراء الاستعارة

شبه الكفر بالظلمات والإيمان بالنور ، وحذف المشبه وصرّح بالمشبه به .

قال المتنبي في وصف دخول رسول الروم على سيف الدولة الحمداني :
- وأقبل يمشي في البساط فما درى إلى البحر يمشي أم إلى البدر يرتقي .

شرح وإجراء الاستعارة

استعارتان تصريحيتان .
- شرح وإجراء الاستعارة : حيث شبه سيف الدولة بالبحر وبالبدر ، وحذف المشبه وصرّح بالمشبه به .

قال المتنبي في مدح سيف الدولة :
- ألا أيها السيف الذي ليس مغمدا ولا فيه مراتب ولا منه عاصم

شرح وإجراء الاستعارة

شبه سيف الدولة بالسيف ، وحذف المشبه وصرّح بالمشبه به .

" عند الوداع انهمر المطر من العيون " .

شرح وإجراء الاستعارة

شبه الدموع بالمطر ، وحذف المشبه وصرّح بالمشبه به .

قال تعالى : " وأنزلنا إليكم نورا "

٦

شرح وإجراء الاستعارة

شبه القرآن الكريم بالنور ، وحذف المشبه ، وصرح بالمشبه به .

تنادي الأم ابناها : يا نور عيني .

٧

شرح وإجراء الاستعارة

شبهت الابن بالنور ، وحذفت المشبه وصرحت بالمشبه به .

قال شوقي في رثاء عمر المختار :
يأتيها السيف المجرد في الفلا يكسو السيوف على الزمان مضاء .

٨

شرح وإجراء الاستعارة

شبه عمر المختار بالسيف ، وحذف المشبه وصرح بالمشبه به .

أين في القدس ضلوع غضة لم تلامسها ذنابي عقرب
وقف التاريخ في محرابها وقفة المرتجف المضطرب

٩

شرح وإجراء الاستعارة

شبه الصهاينة بالعقارب ، وحذف المشبه وصرح بالمشبه به .

- أثر الاستعارة التصريحية في المعنى

(تبرز + شرح المعنى) ، كما سبق من أمثلة .

صفوة معلم الكويت

(الكناية)

الكناية : تعبير يطلق ولا يقصد به المعنى الحقيقي بل يقصد به لزوم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلي .

فعندما نقول :

(فلان بابه مفتوح ولا يغلق) .

- كناية عن الكرم وكثرة الضيوف .

(ويجوز عقلا أن يكون الباب مفتوحا ولا يغلق فليس هناك ما يمنع إرادة المعنى الأصلي المفهوم مباشرة)

- فالكناية لفظ يعتمد على معنيين واحد ظاهر غير مقصود وواحد خفي وهو المقصود .

مثال توضيحي :

- وقف المتفوق مرفوع الرأس .

(**المعنى الظاهر الجائز** : هو رفع الرأس إلى أقصى ارتفاع ممكن) .

(**المعنى المقصود الخفي** : الفخر والاعتزاز والثقة بالنفس) .

فنقول كناية عن الفخر والاعتزاز والثقة بالنفس .

وأنا أحبّ أن أعرف الكناية تعريفا بسيطا فقط للمتعلمين ، فهو تعريف غير مقعد .

الكناية أن تترك التعبير المباشر الذي سيعرفه كل الناس وتعطي دليلا عليه قد يخفى على البعض .

أمثلة على تعريفي :

١ - بدلا أن تقول : محمد متفوق (تعبير مباشر) .

تقول : محمد يكتب اسمه في لوحة الشرف . (دليل على التفوق) .

فالتعبير (يكتب اسمه في لوحة الشرف : كناية عن التفوق) .

٢ - بدلا أن تقول : الدكتور صالح العجيري مشهور (تعبير مباشر) .

تقول : الدكتور العجيري إذا خرج من منزله يشار إليه بالبنان . (إشارة الناس دليل على الشهرة) .

فالتعبير (يشار إليه بالبنان : كناية عن الشهرة) .

أنواع الكناية

كناية عن صفة كناية عن موصوف كناية عن نسبة

١ - كناية عن صفة :

- وهي الكناية التي تدل على صفة تلازم المعنى كالكرم والصدق والشهرة وغيرها .

ومن أمثلة الكناية عن صفة

- أ - " ويوم يعضّ الظالم على يديه " : كناية عن الندم . ب - فلان نظيف اليد : كناية عن الأمانة .
ج - فلان كثير الرماد : كناية عن الكرم . د - فلان ناعم الكفّين : كناية عن الرفاهية .
هـ - يشار إليه بالبنان : كناية عن الشهرة . و - ألقى الجندي سلاحه : كناية عن الاستسلام .
ز - " ولا تصغّر خذك للناس " : كناية عن التكبر . ح - " فأصبح يقلّب كفيه .. " : كناية عن الندم .

٢ - كناية عن موصوف :

- ما يُكْنَى بها عن ذات لازمة لمعناها ، فتشير إلى الذات "الموصوف" باستخدام شيء خاص فيه كلقب .

ومن أمثلة الكناية عن موصوف

- أ - قوله تعالى : " واصبر لحكم ربك ولا تكن صاحب الحوت " .
(صاحب الحوت : كناية عن سيدنا يونس عليه السلام) .
ب - ومن في كفه منهم قنّاة كمن في كفه منهم خضاب .
(التعبير الأول كناية عن الرجل ، والتعبير الثاني كناية عن المرأة) .
ج - سفينة الصحراء : كناية عن الجمل . د - الذهب الأسود : كناية عن النفط .
هـ - أبناء النيل : كناية عن المصريين . و - الأزرق : كناية عن منتخب الكويت .
ز - أمّ القرى : كناية عن مكّة . ح - تعلّموا لغة الضاد : كناية عن اللغة العربية .
ط - أولى القبليتين : كناية عن القدس . ي - زهرة المدائن : كناية عن القدس .

- وهي قليلة جدا في اللغة العربية ، وفيها يكْنَى عن شيء يتعلّق بالموصوف (جزء منه) ، ويمكنك عزيزي الطالب أن تحفظ أمثلة كناية النسبة حفظا ، فهي كما قلت قليلة ونادرة ، ولن تخرج عن الأمثلة التالية :

١ - قال الشاعر :

- **اليُمن يتبع ظلّه والمجد يمشي في ركابه .**

* فهي في الشطر الأوّل كناية عن نسبة اليُمن للممدوح ، وفي الثاني كناية عن نسبة المجد إليه .

٢ - قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم :

" **الخيّل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة "**

* فهي كناية عن نسبة الخير إلى نواصي الخيل .

٣ - قال الشاعر :

- **إنّ السماحة والمروءة والندى في قُبّة ضربت على ابن الحشرج**

* فقد نسب إلى قُبّة ودار ابن الحشرج أنّها تشمل السماحة والمروءة والندى .

٤ - قال الشاعر :

- **لا ينزل المجد إلّا في منازلنا كالنوم ليس له مأوى سوى المقل .**

* فقد نسب المجد إلى منازلهم .

***وهنا أجمل للطالب الكنايات المشهورة التي أظن أن الاختبار لن يخرج عنها.

م	- التعبير الذي يتضمن كناية	الكناية " المكنى عنه "
١	- " وأحيط بثمره فأصبح <u>يقلب كفيه</u> على ما أنفق فيها ... " .	- الندم .
٢	- <u>يا ابنة اليم</u> ما أبوك بخيل ما له مولعاً بمنع وحبس .	- السفينة .
٣	- فلان نظيف اليد .	- الأمانة ، العفة .
٤	- هذا رجل يمشي على ثلاث .	- التقدّم في العمر .
٥	- أخي يُشار إليه بالبنان .	- الشهرة .
٦	- " ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ... " .	- البخل .
٧	- "....ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا " .	- التبذير .
٨	- فلان نقي الثوب .	- العفة والطهارة .
٩	- فلان عريض الوسادة / عريض القفا .	- الغباء والبلادة .
١٠	- فلان جبان الكلب / بابه لا يغلق / كثير الرماد / مهزول الفصيل .	- الكرم .
١١	- هذه امرأة نؤوم الضحى / ناعمة الكفين	- الغنى والرفاهية .
١٢	- " أَيْحَبُّ أَحَدِكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا " .	- الغيبة .
١٣	- " وحملناه على ذات ألواح ودُسر " .	- السفينة .
١٤	- قوم ترى أرماحهم يوم الوغى مشغوفة <u>بمواطن الكتمان</u> .	- القلوب .
١٥	- هذه المرأة خرساء الأساور .	- البدانة .
١٦	- هذا طالب يكتب اسمه في لوحة الشرف / رفع رأس والديه / كثير الدروع.	- التفوق .
١٧	- زرت الصيف الماضي <u>مدينة الضباب</u> .	- لندن .
١٨	- فلان يمشي على بيض .	- البطء والحذر .
١٩	- زرت <u>البيت العتيق</u> في مكة المكرمة .	- الكعبة .
٢٠	- ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على أقدامنا تقطر الدما .	- الشجاعة .
٢١	- نعيش على أرض <u>لؤلؤة الخليج</u> في أمن وأمان .	- الكويت .
٢٢	- " ويوم يعضّ الظالم على يديه " .	- الندم .
٢٣	- وقف مرفوع الرأس / واثق الخطوة .	- الفخر والاعتزاز .
٢٤	- احمرّ وجه الفتاة .	- الخجل .
٢٥	- رفع الجنود الراية البيضاء .	- الاستسلام .
٢٦	- " أو من يُنشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين " .	- الفتيات والجواري .
٢٧	- يتميز <u>أبناء النيل</u> بالشهامة والكرم .	- المصريون .
٢٨	- " فاصبر لحكم ربك ولا تكن <u>كصاحب الحوت</u> " .	- يونس عليه السلام .
٢٩	- فلان يده طويلة .	- اللصّ السارق .
٣٠	- فلان طويل اللسان .	- شتّام ، سباب .
٣١	- أعشق <u>لغة الضاد</u> / بنت <u>عدنان</u> .	- اللغة العربية .
٣٢	- يقمّ رجلا ويؤخّر أخرى .	- التردد .
٣٣	- " هو الذي خلقكم من <u>نفس واحدة</u> " .	- آدم عليه السلام .
٣٤	- فلان صدره واسع .	- الصبر والحلم .
٣٥	- فلانة بعيدة مهوى القرط .	- طول العنق " الرقبة .

تابع : التعبير الذي يتضمن كناية		
- الكناية " المكنى عنه " .	- سافرت الصيف الماضي إلى مدينة النور .	٣٦
باريس .	- يتّسم أبناء النيل بالصبر والجلد .	٣٧
المصريون .	- قرع فلانٌ سنّه .	٣٨
الندم والحسرة .	- لم تبق منه رحي الوقائع أعظما تبلى ولم تبق الرّماح دماء .	٣٩
الضعف الشديد .	- لهفي على القدس انطوت أعلامها .	٤٠
الهزيمة والاحتلال .	- فما كلّ مملوك العريكة خائبٌ ولا كلّ محبوبك التريكة ظافرٌ .	٤١
- الضعف .	(مملوك العريكة : الإنسان سلس وسمح وسهل النفس)	
- القوة .	- فما كلّ مملوك العريكة خائبٌ ولا كلّ محبوبك التريكة ظافرٌ .	٤٢
	(محبوبك التريكة : متقن التسليح ، فالتريكة الخوذة التي تحمي الرأس أثناء القتال)	
- العزّة والسيادة .	- فمسّاهم وبسطهم حريزٌ وصبّحهم وبسطهمو التراب .	٤٣
- المذلّة والمهانة .	- فمسّاهم وبسطهمو حريزٌ وصبّحهم وبسطهمو التراب .	٤٤
- طول القامة .	- طويل النّجاد رفيع العماد كثير الرّماد إذا ما شتا .	٤٥
- السيادة .	- طويل النّجاد رفيع العماد كثير الرّماد إذا ما شتا .	٤٦
- الكرم أو القوة والضخامة .	- طويل النّجاد رفيع العماد كثير الرّماد إذا ما شتا .	٤٧
- الكرم .	- فلان رحب الذراع .	٤٨
- الطيبة والخلوّ من الشرّ .	- فلان سليم دواعي الصدر .	٤٩
- النساء من الحور العين .	- " فيهن قاصرات الطرف .. " .	٥٠
- بشرية السيّد المسيح وأمه فهما بشر يأكلان ويشربان ويقومان بعملية الإخراج .	- " ما المسيح عيسى ابن مريم إلّا رسول قد خلت من قبله الرّسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام " .	٥١
- الاحترام والتقدير .	- نرفع القبّة لمعلمينا .	٥٢
- الكلمة .	- بنت الشّفة .	٥٣
- العرب .	- وكيف ساس رعاة الإبل مملكةً ما ساسها قيصرٌ من قبل أو شاه؟	٥٤
- مكّة المكرمة .	- فارق النبي الكريم مهبط النبوة بعدما أمره الله بذلك .	٥٥
- المدينة المنورة " يثرب " .	- ذهب الرسول الكريم مهاجرا حيث بلاد الأنصار .	٥٦
- المسجد الأقصى .	- اللهم احفظ أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين .	٥٧
- المذلّة والمهانة والعبودية .	- قال أعرابي : دخلت البصرة فإذا ثياب أحرار على أجساد عبيد .	٥٨

سرّ جمال الكناية

- عندما يطلب (سرّ جمال الكناية) نكتب جملة ثابتة لا تتغير وهي :

*القدرة على إقناع السامع وإعمال ذهنه بالإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

تدريبات على الصور البيانية

يحدد صورة فنيّة (تشبيها - استعارة - كناية) في نصّ مقدّم.

* وللإجابة عن هذا السؤال نقوم بتحديد الكلمات أو التعبير الذي يمثل الصورة .
- فلو طلبنا مثلا تحديد الصورة من قوله تعالى : " واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا " .
الصورة : حبل الله .
نوع الصورة : استعارة تصريحية .

١ - حدد من كل مما يأتي الصورة الفنيّة ، ثمّ بيّن نوعها :

أ - قال تعالى :

" سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ " .

الصورة : النوع :

٢ - قال تعالى :

" الرَّحْمَنُ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكُتُبَ وَالنَّاسُ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ " .

الصورة : النوع :

٣ - يقول الشاعر يعقوب السبيعي :

تبارك يومك المحمود جدا .

- تقول الشمس للوطن المفدى

الصورة : النوع :

٤ - يقول شوقي متحدّثا عن قصائده في مدح النبيّ - عليه الصلاة والسلام - :

لي في مديحك يا رسول عرائسٍ تُبَيِّنُ فَيْكَ وشاقهنّ جلاءً .

الصورة : النوع :

٥ - قال الشاعر :

أعددت شعبا طيب الأعراق .

- الأمّ مدرسة إذا أعددتها

الصورة : النوع :

٦ - قال الشاعر :

مشغوفةً بمواطن الكتمان .

- قومٌ ترى أرماعهم يوم الوعى

الصورة : النوع :

٧ - قال تعالى :

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ) .

الصورة : النوع :

٨ - اكتب أمام كل صورة مخطوط تحتها ما يناسبها من بين الخيارات الآتية :
(استعارة - تشبيه تمثيلي - تشبيه ضمني - كناية - تشبيه بليغ) .

نوع الصورة	الصورة
	ولاحت الشمس تحكى عند مطلعها مرآة تير بدت في كف مرتعش .
	قوم ترى أرماعهم يوم الوغى مشغوفة بمواطن الكتمان .
	ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تمشى على اليبس .
	جرح يصيح على المدى وضحية تلمس الحرية الحمراء .

٩ - اكتب أمام كل صورة نوعها من بين الخيارات الآتية :
(تشبيه تمثيلي - تشبيه ضمني - كناية - استعارة - تشبيه بليغ) .

نوع الصورة	الصورة
	تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسنة لم يغلها المهر .
	كأن سهيلا والنجوم وراءه صفوف صلاة قام فيها إمامها .
	قال تعالى " كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور "
	قال تعالى : " ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط " .

١٠ - اكتب أمام كل صورة نوعها من بين الخيارات الآتية :
(تشبيه تمثيلي - تشبيه ضمني - كناية - استعارة - تشبيه بليغ) .

نوع الصورة	الصورة
	قال تعالى : " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة .. " .
	قال تعالى : " ويوم يعرض الظالم على يديه " .
	من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام .
	قال صاحب كليله ودمنة : " يبقى الصالح من الرجال صالحا حتى يصاحب فاسدا ، فإذا صاحبه فسد ، مثل مياه الأنهار تكون عذبة حتى تخالط ماء أبحر ، فإذا خالطته ملحت " .

١١ - اكتب أمام كل صورة نوعها من بين الخيارات الآتية :
(تشبيه ضمني - تشبيه غير تام - استعارة - كناية - تشبيه تمثيلي) .

نوع الصورة	الصورة
	الدكتور العجيري إذا خرج من منزله يشار إليه بالبنان .
	عند الوداع انههم المطر من العيون .
	المعلم بحر في العطاء والجود .
	تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسنة لم يغلها المهر .

يشرح صورة فنية (تشبيها - استعارة - كناية) في نصّ مقدّم .

* وإجابة هذا السؤال تتلخص في :

- لو كانت الصورة تشبيها نقول : شبه كذا بكذا .
- لو كانت الصورة استعارة مكنية نقول : شبه كذا بكذا وحذف المشبه به وأتى بصفة من صفاته .
- لو كانت الصورة استعارة تصريحية نقول : شبه كذا بكذا وحذف المشبه وصرّح بالمشبه به .
- لو كانت الصورة كناية نقول : كناية عن كذا .

١ - اشرح كلّ صورة فنية فيما يأتي :

أ - قال تعالى :

" ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ " .

الشرح :

ب - قال الشاعر :

بقية أطخ الكحل في العين الزرق

كأن سواد الليل والفجر طالع

الشرح :

ج - قال الشاعر :

وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر .

سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم

الشرح :

د - قال الشاعر :

أفبت كل تميمة لا تنفع .

وإذا المنية أنشبت أظفارها

الشرح :

هـ - قال تعالى :

" كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور " .

الشرح :

و - قال تعالى :

(وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) .

الشرح :

يصوغ صورة فنية (تشبيها - استعارة) لمعنى مقدم .

* وتتلخص إجابة هذا السؤال في :

- لو كان المطلوب (تشبيها تاما) : نراعي وجود جميع الأركان (مشبه + مشبه به + أداة + وجه الشبه) .
- لو كان المطلوب (تشبيها غير تام) : نراعي وجود ثلاثة أركان (نقوم بحذف الأداة أو وجه الشبه) .
- لو كان المطلوب (تشبيها بليغا) : نراعي وجود المشبه + المشبه به فقط (فنحذف الأداة ووجه الشبه) .
- لو كان المطلوب (تشبيها تمثيلا) : نراعي جعل المشبه صورة والمشبه به صورة .
- لو كان المطلوب (استعارة مكنية) : نقوم بحذف المشبه به ، ونترك صفة من صفاته تدلّ عليه .
- لو كان المطلوب (استعارة تصريحية) : نقوم بحذف المشبه ، ونصرّح بالمشبه به .

١ - (قوة الجنود وشجاعتهم) .

* صغ حول المعنى السابق :

- أ - تشبيها تاما :
- ب - تشبيها غير تام :
- ج - تشبيها بليغا :
- د - تشبيها تمثيلا :
- هـ - استعارة مكنية :
- و - استعارة تصريحية :

يحوّل (تشبيها) مقدّما له إلى تشبيه آخر .

* التحويل ما بين أنواع التشبيهات يعتمد على مفهوم كل تشبيه :

- التام : أربعة أركان .
- غير التام : ثلاثة أركان .
- البليغ : مشبه + مشبه به .
- التمثيلي : صورة بصورة .

* حوّل كل تشبيه مما يأتي إلى نوع آخر ، حسب ما هو مطلوب :

التحويل	المطلوب	التشبيه
	التحويل إلى تشبيه غير تام	القدس عروس .
	التحويل إلى تشبيه تام	القدس عروس .
	التحويل إلى تشبيه غير تام	المعلم مثل البحر في العطاء .
	التحويل إلى تشبيه بليغ	المعلم مثل البحر في العطاء .
	التحويل إلى تشبيه تام	الوطن كالكنز .
	التحويل إلى تشبيه بليغ	الوطن كالكنز .
	التحويل إلى تشبيه تمثيلي	الطلاب مثل النحل نشاطا .

يحوّل تشبيهها إلى استعارة .

* تعتمد الإجابة على :

- تحويل إلى استعارة مكنية : نقوم بحذف المشبه به .
- تحويل إلى استعارة تصريحية : نقوم بحذف المشبه .

* حوّل كل (تشبيه) مما يأتي إلى (استعارة) حسب ما هو مطلوب :

التحويل	المطلوب	التشبيه
	التحويل إلى استعارة تصريحية	رأيت رجلا كالبحر في الجمعية الخيرية
	التحويل إلى استعارة مكنية	الجهل عدو لنا .
	التحويل إلى استعارة تصريحية	عند الوداع انهمر الدمع كالمطر من عيني

يحوّل (استعارة) إلى (تشبيه) .

* تعتمد الإجابة على :

- من استعارة مكنية إلى تشبيه : نقوم بردّ وإرجاع المشبه به المحذوف إلى التعبير .
- من استعارة تصريحية إلى تشبيه : نقوم بردّ وإرجاع المشبه المحذوف إلى التعبير .

- حوّل كل (استعارة) فيما يأتي إلى تشبيه :

التحويل	المطلوب	الاستعارة
	التحويل إلى تشبيه	المقاومون يفترسون الأعداء .
	التحويل إلى تشبيه	رأيت زهرة تحملها أمها فوق كتفها .
	التحويل إلى تشبيه	القدس ترتدي فستانا أبيض .
	التحويل إلى تشبيه	أخرج الإسلام العرب من الظلمات إلى النور .

بيان أثر الصور الفنية والمحسنات البديعية من النصّ المقرر

- * أثر التشبيه + أثر الاستعارة : تبرز وتبيّن + شرح ما تبرزه وتبيّنه من معنى .
- * أثر الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز وتجسيم .
- * أثر الطباق + المقابلة : تبرز وتوضّح + شرح المعنى .
- * أثر الجناس + السجع : يعطي جرسا موسيقيا .

* بيّن أثر كل صورة أو محسن بديعي فيما يأتي :

الأثر	(الصورة) أو (المحسن)
تبرز فضل الله تعالى على الناس ، وأنّ حبّ الإيمان هو الفطرة .	(حبب إليكم الإيمان) (كره إليكم الكفر)
تبرز ضرورة المسارعة إلى الصلح .	اقتتلوا - أصلحوا
تبرز بشاعة سلوك الغيبة ، للتنفير منه .	(أياحبّ أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا)

المفعول المطلق

- هو مصدر من لفظ فعله ، ويجيء بعده (لتأكيده) ، أو (لبيان نوعه) أو (عدده) .

- انطلق المتسابق انطلاقاً .

** (انطلاقاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة) .

- انطلق المتسابق انطلاقاً .

** (انطلاقاً : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الكسرة) .

- انطلق المتسابق انطلاقتين .

** (انطلاقتين : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء) .

حكم المفعول المطلق النصب :

أ - الفتحة في المفرد .

ب - الكسرة في جمع المؤنث السالم .

ج - الياء في المثنى .

- أنواع المفعول المطلق

٣ - مبين للعدد

- درت حول المكان دورتين .
* (مفعول مطلق مبين للعدد)

٢ - مبين للنوع

- أخذت أنتفس الهواء تنفساً عميقاً .
تنفس المشتاق .
* (مفعول مطلق مبين للنوع) .

١ - مؤكد للفعل

- ابتهجت روعي لرؤية الخليج ابتهاجاً .
* (مفعول مطلق مؤكد للفعل) .

* صفة

لاحظوا :

- المفعول المطلق المبين للنوع بعده : * صفة : انطلق انطلاقاً شديداً .

* مضاف إليه

أو * مضاف إليه : انطلق انطلاقاً الفهد .

تدريب مجاب عنه على أنواع المفعول المطلق

نوعه	المفعول المطلق	المثال
مؤكد للفعل	سجوداً	- سجد المسلم لربه في صلاته سجوداً .
مبين للنوع	سجوداً	- سجد المسلم لربه في صلاته سجوداً طويلاً .
مبين للنوع	سجود	- سجد المسلم لربه في صلاته سجود المتذلل .
مبين للعدد	سجودتين	- سجد المسلم لربه في صلاته سجودتين .

- النائب عن المفعول المطلق

١ - " كل - بعض " مضافتان إلى المصدر " ما كان مفعولا مطلقا " .

- ليست (كل - بعض) دائما نائبا عن المطلق ولكن لابد أن يكون بعدها (المصدر) .
- انطلق كِلِّ الانطلاق = نائب عن المفعول المطلق .
- انطلق كِلِّ اللاعبين = ليست نائبا عن المفعول المطلق، بل هي (فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة) .

شعرت **كل** الشعور بالراحة / تخلصت **بعض** التلخص من الكسل .

(كل ، بعض : نائب عن المطلق) .

٢ - اسم الإشارة المشار به إلى المصدر :

أسماء الإشارة : هذا ، هذه ، هذان ، هاتان ، هؤلاء ، ذلك ، تلك ، أولئك .

وأیضا : ليس كل اسم إشارة هو نائب عن المفعول المطلق ، ولكن لابد من وجود المصدر بعده .

أحببته **هذا** الحب الكبير .

(هذا : نائب عن المفعول المطلق) .

٣ - مرادف المصدر .

- مرادف المصدر : يقصد به نفس معنى المصدر :

ركضت جريا / اعترفت إقرارا / ففرت وثبا / انتبهت إصغاء

فرحت بعودة والدي **جذلا** .

(**جذلا** : نائب عن المفعول المطلق) .

٤ - صفة المصدر المحذوف .

- صفة المصدر المحذوف أي : صفة كانت للمفعول المطلق فحذف .

- انطلقت سريعا / أكلت كثيرا / جلست طويلا ...

فالأصل : انطلقا سريعا / أكلا كثيرا / جلوسا طويلا .

انطلقت إلى عملي **سريعا** .

(سريعا : نائب عن المفعول المطلق) .

٥ - الضمير العائد إلى مصدر سابق :

ضمير المصدر (الهاء) بشرط :

١ - أن تكون متصلة بفعل .

٢ - تعود على مفعول مطلق قبلها .

- أعذبه عذابا لم أعذبه أحدا / قاومه مقاومة لم يقاومها ..

احترمتك احتراماً لم أحترمها **أحدا** من قبلك .

(الهاء : نائب عن المفعول المطلق) .

٦ - اسم العدد المضاف إلى المصدر :

- عدد المصدر = (عشرات - مئات) : الكسرة .

- عدد المصدر = (ثلاثة - أربعة ...) : الفتحة .

خطوت **عشرات** الخطوات الإيجابية في حياتي .

(عشرات : نائب عن المفعول المطلق) .

ملحوظات على موضوع النائب عن المفعول المطلق

الملحوظة الثانية :

- **اسم الإشارة :** شرط اعتباره نائبا عن المفعول المطلق أن يأتي بعده (مصدر) الذي هو في الأساس كان مفعولا مطلقا .
- فإذا لم يكن بعد (اسم الإشارة) مصدر أعرب اسم الإشارة حسب موقعه بالجملة .
- **اجتهد الطالب هذا الاجتهاد الرائع .**
- * **هذا :** نائب عن المفعول المطلق .
- **اجتهد هذا الطالب .**
- * **هذا :** فاعل .

الملحوظة الأولى :

- **كلّ ، بعض :** شرط اعتبارهما نائبا عن المفعول المطلق أن يأتي بعدهما (المصدر) الذي هو في الأساس كان مفعولا مطلقا .
- فإذا لم يكن بعد (كل ، بعض) مصدر أعربنا حسب موقعهما بالجملة .
- **اجتهد الطلاب كلّ الاجتهاد .**
- * **كلّ :** نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
- **اجتهد كلّ الطلاب .**
- * **كلّ :** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

الملحوظة الرابعة :

- **هناك كلمات يكثر وقوعها (نائب عن المطلق)**
- سريعا ، بطيئا ، قليلا ، شديدا ، كثيرا
- وتكون من نوع : صفة المصدر المحذوف .
- * **رجع سريعا .**
- * **اذكروا الله كثيرا .**
- * **ضربه شديدا .**
- فتكون : (سريعا ، كثيرا ، شديدا) :**
- نائب عن المفعول المطلق .
- (صفة المصدر المحذوف) .

الملحوظة الثالثة :

- **مرادف المصدر :** يُقصد به الاسم الذي يمثل نفس معنى (المفعول المطلق)
- * **عشقت وطني عشقا .**
- (مفعول مطلق) .
- * **عشقت وطني حبا .**
- (نائب عن المطلق) .
- * **ركض اللاعب ركضاً .**
- (مفعول مطلق) .
- * **ركض اللاعب جريا .**
- (نائب عن المطلق) .

يقصد بحذف (العامل)
حذف (الفعل) الذي
ينصب المفعول المطلق .

حذف عامل المفعول المطلق

وجوبا

– إذا جاء نائبا عن فعله .

جوازا

١ – إذا كان مبينا للنوع .

٢ – إذا كان مبينا للعدد .

تطبيق على القاعدة

م	المثال	المفعول المطلق	عامله	السبب
١	حجًا مبرورا	حجا	محذوف جوازا تقديره " حجبت "	لأنه مبين للنوع
٢	تحية طيبة	تحية	محذوف جوازا تقديره " أحبيك "	لأنه مبين للنوع
٣	جلستين طويلتين	جلستين	محذوف جوازا تقديره " جلست "	لأنه مبين للعدد
٤	سبحان الله	سبحان	محذوف وجوبا تقديره " أسبح "	المطلق ناب عن فعله
٥	حمدا لله وشكرا	حمدا	محذوف وجوبا تقديره " أحمد "	المطلق ناب عن فعله
٦	اجتهادا لا كسلا	اجتهادا	محذوف وجوبا تقديره " اجتهد "	المطلق ناب عن فعله
٧	هذا رجل كريم جدا	جدا	محذوف وجوبا تقديره " يجذ "	المطلق ناب عن فعله

ابني الطالب ، ابنتي الطالبة

١ – كي تحدد حكم العامل المحذوف ، فأنت أمام حكمين أو إجابتين :

أ – جوازا . ب – وجوبا .

٢ – فإن كان المفعول المطلق الذي حذف عامله (فعله) مبينا للنوع أو مبينا للعدد فالحذف (جوازا) .

٣ – فإن لم يكن مبينا للنوع أو العدد فالحذف (وجوبا) .

٤ – إذا طلب تقدير العامل المحذوف فإنه يقصد تقدير الفعل المحذوف ، وهذا سهل لأنه من نفس حروف المفعول المطلق ، فإن وجدت مثلا (اجتهادا) فالعامل المحذوف " اجتهد " ، وإن وجدت (إحسانا) فالعامل المحذوف " أحسن " .

٥ – المفعول المطلق المؤكد للفعل لا يحذف عامله .

تدريبات على المفعول المطلق والناصب عنه

١ - حدد المفعول المطلق ونوعه فيما يأتي :

م	التعبير	المفعول المطلق	نوعه
١	قال تعالى : " ورتّل القرآن ترتيلا " .		
٢	قال تعالى : " فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر " .		
٣	خطا البطل في بداية السباق خطوتين .		
٤	تقذف البراكين الحمم قذفا مستمرا .		
٥	اسع إلى المجد سعيا .		

٢ - بيّن ما ينوب عن المفعول المطلق فيما يأتي :

ما ينوب عن المفعول المطلق	التعبير
	قال تعالى : " فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أَعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أَعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ " .
	قال تعالى : (فلا تميلوا كلّ الميل) .
	قال تعالى : (واذكروا الله كثيرا) .
	اعترف المجرم بجريمته إقرارا .
	أحبّ ديني ذلك الحب الذي لا أستطيع وصفه .
	فرحت بعودة والدي جدّلا .
	فهمت الموضوع بعض الفهم .
	وقد يجمع الله الشئيتين بعدما يظنّان كلّ الظنّ ألا تلاقيا .

٣ - أعرب ما تحته خط إعرابا كاملا .

أ - اقتربت كل الاقتراب من تحقيق هدي .

- كلّ :

ب - أجاب الطالب عن السؤال إجابة تامة .

- إجابة :

ج - قفز العداء فوق الحاجز قفزتين .

- قفزتين :

د - فرحت بمقاومة أهل فلسطين للاحتلال سرورا .

- سرورا :

هـ - رفقا بالفقراء والمساكين .

- رفقا :

٤ - أكمل بما هو مطلوب بين قوسين :

- أ - أشار الحكم للاعبين
ب - أشار الحكم للاعبين
ج - أشار الحكم للاعبين
د - أحترم اللاعبين الاحترام .
- (مفعول مطلق مؤكد للفعل) .
(مفعول مطلق مبين للنوع) .
(مفعول مطلق مبين للعدد) .
(نائب عن المفعول المطلق) .

٥ - أكمل بما هو مطلوب بين قوسين :

- هـ - تحسّن مستوى الطالب.....
و - أحبّ الكويت
ز - قرأت الرواية القراءات .
- (نائب عن المفعول المطلق / صفة المصدر المحذوف) .
(نائب عن المفعول المطلق / مرادف المصدر) .
(نائب عن المفعول المطلق / عدد المصدر) .

٦ - صوّب الخطأ فيما يأتي :

- أ - استعد الطلاب للاختبار القصير استعداداً .
ب - حيّ الطلاب المعلم تحيتان .
- الصواب :
الصواب :

٧ - صغ من إنشائك ، مراعي العلامات الإعرابية :

الجملة	المطلوب
	جملة تشتمل على مفعول مطلق مؤكد للفعل
	جملة تشتمل على مفعول مطلق مبين للنوع
	جملة تشتمل على مفعول مطلق مبين للعدد
	جملة تشتمل على نائب عن المفعول المطلق
	نائب عن المطلق صفة المصدر المحذوف
	نائب عن المطلق مرادف المصدر
	نائب عن المطلق عدد المصدر

٨ - قدّر العامل المحذوف ، واذكر حكمه من حيث الجواز والوجوب فيما يأتي :

- أ - معاذ الله .
ب - قدوما مباركا .
ج - بُعدا للقوم الظالمين .
د - رفقاً بالضعيف .
هـ - ركعتين اثنتين .
و - فصبرا في مجال الموت صبورا .

الإجابات :

- أ - العامل المحذوف الفعل " أعوذ " ، وحكمه واجب الحذف لأنّ المصدر ناب عن فعله .
ب - العامل المحذوف الفعل " قدم " ، وحكمه جائز الحذف لأنّه المصدر مبين للنوع .
ج - العامل المحذوف الفعل " بعد " ، وحكمه واجب الحذف لأنّ المصدر ناب عن فعله .
د - العامل المحذوف الفعل " ارفق " ، وحكمه واجب الحذف لأنّ المصدر ناب عن فعله .
هـ - العامل المحذوف الفعل " ركعت " ، وحكمه جائز الحذف لأنّه المصدر مبين للعدد .
و - العامل المحذوف الفعل " اصبر " ، وحكمه واجب الحذف لأنّ المصدر ناب عن فعله .

٩ - كَوْن ما يَأْتِي :

أ - جملة فعلية حذف فيها عامل المفعول المطلق جوازا .
الإجابة : ركعتين اثنتين . أو اجتهدا كثيرا .

ب - جملة فعلية حذف فيها عامل المفعول المطلق وجوبا .
الإجابة : صبرا على الشدائد . أو بالوالدين إحسانا .

أسئلة الاختيار من متعدد

١٠ - اختر الإجابة الصواب من بين الخيارات التالية :

أ - التعبير الذي يتضمن (مفعول مطلق مؤكّد للفعل) :

- ضرب المصارع خصمه ضربتين .
- ضرب المصارع خصمه ضربا شديدا .
- ضرب المصارع خصمه ضربا .
- ضرب المصارع خصمه هذا الضرب .

ب - التعبير الذي يتضمن (مفعول مطلق مبين للنوع) :

- ركض اللاعب في الملعب ركضا .
- ركض اللاعب في الملعب ركض الغزال .
- ركض اللاعب في الملعب ركضتين .
- ركض اللاعب في الملعب جريا .

ج - التعبير الذي يتضمن (مفعول مطلق مبين للعدد) :

- انطلق الطفل في الحديقة انطلقتين .
- انطلق الطفل في الحديقة انطلقا .
- انطلق الطفل في الحديقة سريعا .
- انطلق الطفل في الحديقة سريعا .

د - التعبير الذي يتضمن (نائب عن المفعول المطلق) :

- جرى العداء في المضمار جريا .
- جرى العداء في المضمار جريا سريعا .
- جرى العداء في المضمار جريتين .
- جرى العداء في المضمار ركضا .

هـ - التعبير الذي يتضمن (نائب عن المفعول المطلق / مرادف المصدر) :

- فرح الابن بعودة أبيه سرورا .
- فرح الابن بعودة أبيه ذلك السرور .
- فرح الابن بعودة أبيه كثيرا .
- فرح الابن بعودة أبيه كلّ الفرحة .

و - التعبير الذي يتضمن (نائب عن المفعول المطلق / صفة المصدر المحذوف) :

- فرح الابن بعودة أبيه سرورا .
- فرح الابن بعودة أبيه ذلك السرور .
- فرح الابن بعودة أبيه كثيرا .
- فرح الابن بعودة أبيه كلّ الفرحة .

ز - اقترب الفريق من تحقيق الفوز اقترابا شديدا .

- تضمّن التعبير السابق :

- * مفعول مطلق مؤكّد للفعل .
- * مفعول مطلق مبين للنوع .
- * مفعول مطلق مبين للعدد .
- * نائب عن المفعول المطلق .

ح - يعتمد الطفلُ على أمه كلَّ الاعتماد .

- تضمّن التعبير السابق :

- * مفعول مطلق مؤكّد للفعل .
- * مفعول مطلق مبين للعدد .
- * مفعول مطلق مبين للنوع .
- * نائب عن المفعول المطلق .

ط - استعدّ الطلاب للاختبار استعدادًا .

- تضمّن التعبير السابق :

- * مفعول مطلق مؤكّد للفعل .
- * مفعول مطلق مبين للعدد .
- * مفعول مطلق مبين للنوع .
- * نائب عن المفعول المطلق .

ي - قفز المتسابق فوق الحاجز قفزتين .

- تضمّن التعبير السابق :

- * مفعول مطلق مؤكّد للفعل .
- * مفعول مطلق مبين للعدد .
- * مفعول مطلق مبين للنوع .
- * نائب عن المفعول المطلق .

ك - خطوات عشرات الخطوات الإيجابية في حياتي .

- تضمّن التعبير السابق :

- * مفعول مطلق مؤكّد للفعل .
- * مفعول مطلق مبين للعدد .
- * مفعول مطلق مبين للنوع .
- * نائب عن المفعول المطلق .

ل - " واذكروا الله كثيرا " .

- النائب عن المفعول المطلق في الآية الكريمة السابقة :

- * مرادف المصدر .
- * صفة المصدر المحذوف .
- * عدد المصدر .
- * اسم الإشارة المشار به إلى المصدر .

م - قفز العداء من فوق الحاجز وثبا .

- النائب عن المفعول المطلق في الآية الكريمة السابقة :

- * مرادف المصدر .
- * صفة المصدر المحذوف .
- * عدد المصدر .
- * اسم الإشارة المشار به إلى المصدر .

انتبهوووووووا

المفعول المطلق منصوب .

النائب عن المطلق منصوب .

علامات النصب : (الفتحة - الكسرة - الياء)

تدريبات اختبارية على المفعول المطلق + النائب عن المفعول المطلق

١ – أكمل الفراغات بما هو مطلوب بين قوسين :

- أ – نفخر بتاريخنا الإسلامي الفخر .
ب – قفز المتسابق الحواجز
(نائب مفعول مطلق مناسب) .
(مفعول مطلق مبين للعدد) .

٢ – صوّب الخطأ النحوي فيما يأتي :

- أ – دار الزائر حول المتحف دورتان .
ب – أتقن الطالب إعراب الكلمات إنقائاً .
الصواب :
الصواب :

٣ – أعرب ما تحته خط إعراباً كاملاً :

أ – ركض اللاعب ركض الغزال .

- ركض :
ب – انتبهت كل الانتباه للشرح .
- كلّ :

٤ – بيّن سبب نصب (الإعراب) ما تحته خط في الجمل الآتية :

- أ – نعتزّ بحضارتنا العربية الإسلامية اعترازاً كبيراً .
السبب :
ب – اعترفت بفضل والدي إقراراً .
السبب :

٥ – أكمل الفراغات التالية بما هو مطلوب بين قوسين :

- أ – نعتز بحضارتنا العربية الإسلامية (نائب عن المفعول المطلق صفة المصدر المحذوف) .
ب – نعتز بحضارتنا العربية الإسلامية (مفعول مطلق مبين للنوع) .

٦ – وتحتقر الدنيا احتقار مجرّب ترى كلّ ما فيها – وحاشاك – فانيا .

* حدد من البيت السابق مفعولاً مطلقاً ثمّ بيّن نوعه .

- المفعول المطلق :
نوعه :

٧ – أكمل الفراغات بما هو مطلوب :

- أ – يُقْبَلُ الشاب المجدّ على عمله
ب – أحبّ أسرتي وأهلي
(مفعول مطلق مؤكّد للفعل) .
(نائب عن المفعول المطلق مرادف المصدر) .

٨ - أكمل الفراغات التالية بما هو مطلوب بين قوسين :

أ - قفز المتسابق فوق الحواجز

ب - قفز المتسابق فوق الحواجز

(مفعول مطلق مبين للعدد) .

(نائب عن المفعول المطلق بغير إضافة) .

٩ - صغ في جمل من إنشائك :

أ - جملة تتضمن مفعولا مطلقا مبينا للنوع مضبوطا .

.....

ب - جملة تتضمن نائبا عن المفعول المطلق مضبوطا .

.....

١٠ - تقدّر الدولة العلماء تقديرا .

- أعد صياغة الجملة السابقة بحيث تتضمن نائبا عن المفعول المطلق .

.....

١١ - أعتز بتاريخي العربي والإسلامي كلّ الاعتراز .

- أعد صياغة الجملة السابقة بحيث تتضمن مفعولا مطلقا .

.....

١٢ - أعرب ما تحته خط إعرابا كاملا :

* زارني صديقي فأكرمته كلّ الإكرام .

كلّ :

١٣ - أكمل الفراغات بما هو مطلوب بين قوسين :

أ - قرأت آية الكرسيّ قراءات مجودات .

ب - يرفض الإسلام التتمّر

(نائب عن المفعول المطلق) .

(مفعول مطلق مبين للنوع) .

١٤ - اجعل كلّ اسم من الأسماء الآتية مفعولا مطلقا في جملة تامة ، مع الضبط . مُجاب عنه .

أ - اجتهاد :

- اجتهد الطالب في دراسته اجتهادا .

ب - نجاح باهر :

- نجح الطالب نجاحا باهرا .

التعبير : (كتابة المقالة)

* المقال في تعريفه البسيط :

فن نثري يعرض الكاتب فيه قضية أو فكرة ما بطريقة منظمة ومشوقة .
والمقال محدود الحجم لا يتجاوز في أقصى حالاته بضع صفحات .

أجزاء المقال :

أ – المقدمة .

ب – العرض .

ج – الخاتمة .

١ – المقدمة :

وهي المدخل التمهيدي للأفكار التي سيعرضها الكاتب في المقال ، ويشترط في مقدمة المقال أن تكون مناسبة لموضوع المقال ومشوقة وتهيئ القارئ للموضوع .

٢ – العرض :

هو الأسلوب الذي يقدم فيه الكاتب قضيته التي يريد أن يعرضها ، ويشترط فيه أن يكون مرتبا ، وأن تكون فقراته متسلسلة ومتناسقة ، وأن يكون أسلوبه واضحا جميلا .

٣ – الخاتمة :

وهي التي يلخص الكاتب فيها موضوعه أو يعرض فيها النتائج التي توصل إليها ، وينبغي أن تكون مركزة .

أحرص في المقال على

١ – ترتيب الأفكار .

٢ – شمولية التحليل .

٣ – الاستشهاد .

التعبير (التخطيط لكتابة مقال) موضوعه :

القيم الإسلامية خير سياج لحفظ الحرمات وحماية المجتمعات .

أولاً : أهم الأفكار المساعدة في كتابة التعبير السابق :

- ١ – الإسلام دين متكامل ، عبادة وسلوك قويم .
- ٢ – نماذج لبعض القيم التي حثَّ عليها ديننا .
- ٣ – أثر التمسك بالخلق القويم في مكانة الفرد وعلاقته بالآخرين .
- ٤ – أثر التمسك بالقيم الإسلامية في حماية المجتمع وتماسكه .
- ٥ – موقف الإسلام من بعض القيم كالعدل والرحمة والصدق .
- ٦ – واجب الشباب في عالم غابت فيه القيم .

ثانياً : أهم الاستشهادات التي يمكن استخدامها في الموضوع :

أ – القرآن الكريم :

- ١ – قال تعالى : " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان " .
- ٢ – قال تعالى : " ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك " .

ب – الأحاديث الشريفة :

- ١ – قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : " أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً " .
- ٢ – قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : " إنَّ الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم " .

ج - الشعر العربي :

- ١ – والمرء بالأخلاق يسمو ذكره وبها يفضّل في الورى ويوقر .
- ٢ – إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهب أخلاقهم ذهبوا .
- ٣ – صلاح أمرك للأخلاق مرجعه فقوم النفس بالأخلاق تستقم .

التعبير (مقال)

القيم الإسلامية خير سياج لحفظ الحرمات وحماية المجتمعات .

يسعى كل إنسان إلى أن يعيش حياة اجتماعية هادئة ، وهذا السعي والأمل في هذه الحياة يفرض على الإنسان التخلق بقيم شرعها الإسلام وسلوكيات وجّه إليها .

بالأخلاق يحيا المجتمع ويصبح مجتمعا صالحا ، لأنها أساس صلاحه والقوام الذي تركز عليه ، وبانتشار الخلق الكريم يلتفت الأبناء إلى البناء والعمل والتطوير بدلا من الالتفات إلى التشاحن والتباغض ، فبمجرد أن تسود في المجتمع الأخلاق الطيبة تختفي المشكلات ويصبح المجتمع مجتمعا فاضلا يعيش أبنائه حياة اجتماعية هادئة مليئة بالحب والتعاون .

وقد قال الشاعر :

والمرء بالأخلاق يسمو ذكره وبها يفضل في الورى ويوقر .

فمن السلوكيات والقيم التي يجب على الإنسان التخلق بها قيمة وسلوك العدل ، فهي قيمة في غاية الأهمية ، ولولا العدل لانهارت المجتمعات وانفك قوامها ، فالمجتمع الذي يفقد أفراده العدل تنتشر فيه المعاناة الإنسانية والمشاكل البشرية ، وتتحول المجتمعات التي تفتقد العدل إلى غابة يغلب فيها القوي الضعيف ، ويأخذ المتجبر حقوق من لا يستطيع حماية حقوقه ، وبالتالي تكثر المشاكل وتختل الهندسة الاجتماعية . وقد حثّ ديننا على العدل حتى ولو كان تطبيق العدل على ذوي القربى .

وقد قال تعالى :

" ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا . اعدلوا هو أقرب للتقوى " .

ومن أهم القيم التي تؤسس لحياة اجتماعية هادئة قيمة الرحمة ، فبدون هذه القيمة يعاني الفقير ويعاني الضعيف ويعاني المريض ويعاني ذو الحاجة ، ففي المجتمعات شرائح اجتماعية تحتاج إلى من يرحمها ، فإن لم تجد هذه الرحمة عانت ، وقد اهتم ديننا بالرحمة واعتنى بها ، ودعا إليها ليس مع البشر فحسب وإنما مع كل المخلوقات ، والرحمة تؤدي إلى التآلف والمحبة .

وقد قال الله تعالى مخاطبا رسوله :

" ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك " .

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم : " الراحمون يرحمهم الرحمن " .

فإذا سادت الرحمة عاش الناس حياة اجتماعية هادئة .

لولا الأخلاق والقيم والسلوكيات الحسنة لما بقيت أمة من الأمم مستمرة على وجه الأرض ، فالأخلاق هي عماد الحياة السليمة ، ولولاها لصارت حياة البشر غابة ، القوي يفترس الضعيف ، والكبير يأكل حق الصغير ، وذو السلطة يعلو على المستضعف المسكين .

وفي الختام فإن الأخلاق الحميدة سبب في العيش الكريم ، وسبب في أن ينهض الإنسان بنفسه ومجتمعه ، وهي أيضا سبب في رفعة الإنسان وقبوله بين الناس ، فالشخص صاحب الخلق الطيب ينال محبة الآخرين ويعتبرونه قدوة لهم ، ويسعون إلى التقرب منه ، وهذا كله يسهم في تحسين العلاقات بين الناس ، وإقامة حياة اجتماعية هادئة وجميلة ينعم فيها الإنسان بالرضا والسكينة وراحة البال .